الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

# التقويم ومدى قياس نسبة تحصيل اللغة العربية في السنة الرابعة المتوسطة

## –متوسطات قمار أنموذجا–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة


اعداد الطالبتان:

أحلام كروشي

عواطف ونيس

إشراف الدكتور:

فريد خلفاوي


| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| عبد الحميد بوترعه | أستاذ | جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي– | رئيسا |
| فريد خلفاوي | أستاذ | جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي– | مشرفا |
| فتحي بحه | أستاذ | جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي– | مناقشا |

السنة الجـامعية: 1444–1445 هـ/ 2023–2024م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

# شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الشكر لله سبحانه وتعالى أولا على ما تفضل علينا من نعمه العديدة وهيأ لنا سبيل طلب العلم.

وبجزيل الشكر إلى الوالدين الكريمين اللذين كانا السند الدائم لما زرعا في نفوسنا حب العلم وشجعونا لمواصلة الدراسة

وشكر خاص لأستاذنا "د. فريد خلفاوي" لإشرافه على مذكرتنا حيث منّ علينا بالرأي والمشورة والتوجيهات القيمة التي رفعت مستوى هذه المذكرة، فقد أفادنا كثيرا جزاه الله خيرا

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي كما نتوجه بالشكر إلى الأساتذة المناقشين على تفضلهم وقبولهم مناقشة مذكرتنا فلهم جميعا من الله الجزاء ومنا الشكر

# الإهداء

إلهي... لايطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلا بطاعتك، ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك، ولاتطيب الآخرة إلا بعفوك ولاتطيب الجنة إلا برؤيتك.

الله عزوجل

إلى من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين إلى سيد الخلق ورسولنا الكريم سيدنامحمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

ما أصعب أن أجمع أحبّائي في سطور وما أكثرها صعوبة أن أذكر واحدا وأهمل واحدا.

وأن أنسى التعب وقد تغفل ذاكرتي، ولكن لن أنسى فضلهما ما حييت.

إلى التي حملتني في أحشائها تسعة أشهر، إلى التي أدين لها بكل النجاح، إلى التي سهرت الليالي لأجلي وفرحت لفرحتي وحزنت لألمي... إلى ***أمـــي الغـــــالية*** حفظها الله.

إلى عمود البيت وركيزته، إلى سندنا في الحياة إلى الحنون الطيب الوقار، إلى الذي أكن له كل التقدير والاحترام *أبـــي العـــزيز* أطال الله في عمره.

إلى سندي وضلعي الثابت الذي لايميل *إخوتي* فهم الحياة والسند وهم نعمة أنعمني الله بها في هذه الحياة، حفظهم الله.

إلى الأصدقاء الذين واصلوا دعمنا وتشجيعنا، دون كلل أو ملل، والذين تحملوا غيابنا الطويل وظهورنا المتقطع، طوال فترة إنجازنا للبحث، أدامكم الله لنا.

إلى توأمي ورفيقة دربي إلى من تقاسمت معها الحياة حلاوتها ومرارتها *أختي*.

إلي الذين جلسوا برفقتي في الصف العلمي حتى اليوم، كل *الأهل والأقارب*.

إلى كل من يعرف ***أحـــــــلام* و*عـــواطـــف***

# مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آلة وصحبه وبعد:

يعد النظام التربوي مرآة الدولة المتقدمة، وبه يقاس في تطورها بين البلدان في كل العالم، ونرى أن الجزائر كانت أول اهتماماتها بعد الاستقلال هو إصلاح التعليم والتعلم بطرق جديدة ومبتكرة في جميع المؤسسات التربوية.

ويعد التقويم ركيزة أساسية في النظام التربوي والتعليمي، فهو يشكل أرضية صلبة ويدفع به نحو التطور المستمر في العملية التعليمية التّعلمية، ويساعد على نمو المهارات وتحسين الأداء للأفراد.

والتقويم بوصفه أداة أساسية لعمل الدراسي أفضل، وضمان سيرورة التعليم بفعالية، فهو يساعد التلاميذ والمعلمين على تخطيط الدروس بشكل مسبق، وتحديد الواجبات والمهام، وتحقيق الأهداف المرجوة، كما أثبتت معظم الممارسات التربوية على أهمية التقويم في التعليم فهو يشمل كلا من المعلم والمتعلم والمنهاج.5 ويساعد المعلم في ترقية مهاراته وتحسين خبراته، وتحسين أدائه، ورفع مردود التدريس.

بينما التحصيل الدراسي هو الهدف الرئيس، حيث يسعى إليه جميع الطلاب، فهو مفتاح النجاح في المستقبل، وتحقيق الأحلام والطموحات، ولتحقيق التحصيل الدراسي المتميز لا بد من اتباع استراتيجيات وخطط فعالة وبالأخص فئة السنة الرابعة المتوسطة لانتقالهم من مستوى إلى مستوى أعلى حيث يمر الطلاب بمرحلة انتقالية حساسة تتطلب متابعة دقيقة لتطورهم وتحصيلهم الدراسي. وعلى هذا الأساس ارتأينا أن تكون الصياغة العامة لموضوع الدراسة كالتالي: "**التقويم ومدى قياس نسبة تحصيل اللغة العربية في السنة الرابعة متوسط**" وعليه نطرح الإشكال الآتي: **ما مدى استخدام التقويم في تحصيل اللغة العربية في السنة الرابعة المتوسطة؟**

**وتندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية هي:**

-ما مفهوم التقويم وأهميته في العملية التعليمية؟

-ما هي أنواع التقويم المستخدمة في قياس تحصيل اللغة العربية؟

-ما مدى فاعلية التقويم في التحصيل الدراسي

وما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع أسباب عدة؛ ذاتية وموضوعية.

**1-أسباب ذاتية:**

-الرغبة الشخصية في إنجازنا لهذا الموضوع.

-معرفة أهمية التقويم.

-الاستفادة من هذه الدراسة.

-محاولة معرفة مدى تحصيل اللغة العربية لدى التلاميذ.

**2-أسباب موضوعية:**

-الموضوع قابل لدراسة.

-القيمة العلمية حول الموضوع.

-أهمية الموضوع كونه يدخل ضمن التخصص.

-الدراسة قابلة للتطبيق ميدانيا.

**وتكمن أهمية الموضوع في:**

-إبراز أهمية التقويم والتحصيل الدراسي في العملية التعليمية.

-أهمية التقويم الذي يعد ركيزة أساسية في مجال التربية والتعليم.

-يفيد التقويم التربوي في تشخيص الصعوبات التي يواجهها التلاميذ

**تهدف هذه الدراسة إلى:**

-فهم التقويم وأهميته في العملية التعليمية.

-كشف مدى إلمام المعلمين بأنواع التقويم، ومعرفة استخدامهم لآليات بديلة في أنشطة اللغة العربية.

-معرفة أهداف التقويم في قياس تحصيل اللغة العربية.

-التعرف على مدى تحصيل التلاميذ للغة العربية في السنة الرابعة المتوسطة.

-معرفة مدى تحصيل التلاميذ للمقررات التربوية.؟

من أجل خوض غمار بحثنا هذا وإثرائه اعتمدنا خطة مكونة من فصلين:

الفصل الأول: المعنون ب "الجهاز المفاهيمي للتقويم والتحصيل الدراسي" الذي يتضمن مبحثين؛ المبحث الأول تناولنا فيه: مفهوم التقويم وأنواعه وأهميته وأهدافه ومراحله والمرتكزات وأسسها. أما المبحث الثاني: تناولنا فيه مفهوم التحصيل الدراسي، أنواعه وشروطه والعوامل المؤثرة في التحصيل الجيد، والصعوبات والمشكلات مع اقتراح حلول لها.

أما الفصل الثاني المعنون ب "التقويم في الأنشطة اللغوية – دراسة تطبيقية– يندرج تحته مبحثان. فالمبحث الأول تناولنا فيه: التقويم في الظواهر اللغوية للسنة الرابعة المتوسطة، والمبحث الثاني تناولنا فيه تحليل الاستبيان.

كما يخدمنا المنهج الوصفي المتوافق مع طبيعة الموضوع الذي يهدف إلى وصف عملية التقويم والتحصيل الدراسي بالنسبة إلى التلاميذ، كما اعتمدنا على آليات أخرى متنوعة منها الإحصاء والتحليل.

واعتمدنا على مصادر ومراجع عدة لهذا الموضوع ومنها:

–مهارات التدريس الصفي لمحمد محمود الحيلة.

–التقويم التربوي لرافدة الحريري.

–التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي ل ونجن سميرة.

–الإشراف والتقويم في التربية والتعليم لمحمود الربيعي وآخرون.

–القياس والتقويم في التربية والتعليم لهادي مشعان ربيع.

ومن الصعوبات التي واجهتنا ما يلي:

–كثرة المعلومات وتداخلها جعلنا نغوص فيها بحثا وتفتيشا وترتيبا، حيث أخذنا منها ما يخص موضوعنا.

–في الجانب الميداني عدم الإجابة على الاستبانة، وعدم حصولنا على الإنتاجات الكتابية للتلاميذ، مما اضطرنا للذهاب للمؤسسة الواحدة أكثر من مرتين أو ثلاث.

–صعوبة التنقل بين متوسطات البلدية وذلك لشاسعة المنطقة وبعد المسافة بينها.

وقد تغلبنا على هذه الصعوبات بفضل الله عز وجل، وبفضل توجيهات أستاذنا المشرف "**فريد خلفاوي**" الذي أفادنا بتوجيهاته وسخر لنا من وقته القيم فجازاه الله خيرا، وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من قدم لنا يد المساعدة والعون: د. فتحي بحة، المدير زكريا نوار.

**في الوادي: 2024/05/15**

**أحلام كرّوشي**

**عواطف ونيس**

# الفصل الأول

## الجهاز المفاهيمي للتقويم والتحصيل الدراسي (المفاهيم -الأصول)

- المبحث الأول: ماهية التقويم
- المبحث الثاني: ماهية التحصيل

المبحث الأول: ماهية التقويم:

التمهيد:

يمثل التقويم أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، وهو عملية مهمة ولازمة في عالم التربية بصفة عامة والتعليم خاصة، كما أنه كاشف للعيوب ومساعد على تشخيص الاضطرابات والتذبذبات التي تحدد مواطن قوة التلاميذ وضعفهم في عملية التعلم، وسنتطرق في هذا المبحث إلى أنواع التقويم وأهميته ومراحله وأهدافه ومرتكزاته.

**1. -مفهوم التقويم :**

**1-1-لغة:**

جاء في مختار الصحاح من جذر( قَ، وَ، مَ)، و(القوْمُ): الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه، قال زهير[1]:

وما أَدْري وسَوف إخَالُ أدْري أقومُ آلُ حِصْنٍ أم نِساءُ.

«و(القيمة) واحدة(القيمَ) و(قوّمَ) السلعة (تقويماً) وأهل مكة يقولون (استقام) السلعة وهما بمعنى واحد. و(استقامَ) له الأمر. وقوله تعالى: ﴿**فَٱستَقِيمُوٓا إِلَيهِ**﴾ **[سورة فصلت:6]** أي في التوّجُّه إليه دون الآلهة، و(قَوَّمَ)الشيءَ(تقويماً) فهو(قَوِيمٌ) أي مستقيم».[2]

وجاء في معجم الوسيط في باب القاف مادة (قوّمت) : «(تقوَّم) الشيء: تعدل واستوى وتَبَيّنَت قيمته.

التقويم: حساب الزمن بالسنين والشهور والأيام وتقويم البلدان: تعيين مواقعها وبيان ظواهرها».[3]

وفي منجد اللغة: «قَامَ يَقُومُ قَوْماً قَوْمَةٌ وقِيامَاً وقَامَةً السوق: نفقت، المتاعُ بكذا: تعدَّلت قيمته به. قَوّمَ المتاعَ: جعل له قيمة معلومة».[4]

**1-1-اصطلاحا:**

مما لا شك فيه أن للتقويم مفاهيم عدّة وكثيرة وسنقتصر على ذكر البعض منها:

---

[1] - زهير بن أبي سلمى، ديوان زهير بن أبي سلمى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1408هـ-1988م، ص9.

[2] -الرازي، مختار الصحاح، دائرة المعاجم، بيروت، 1986، ص 232-233.

[3] -مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق، مادة (ق، و، م)، دب، ط1، 2004م، ص768.

[4] -لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط7، 1931، ص664.

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ **[ سورة التين: 4]** وهذا يعني أن الله سبحانه وتعالى صور الانسان بشكل حسن وميزه بالعقل والتفكير وأحسن خلقه بصورة قويمة أي سليمة دون اعوجاج أو خلل .[1]

ويقصد بالتقويم معرفة القيمة: أي تحديد قيمة الشيء أو المعنى عقب رحلة علمية أو زيارة ميدانية أو عمل أو مبايعة أو مقابلة أو أي وجه من أوجه النشاط، وذلك بالنسبة لهدف معين ومحدد سلفاً، والنشاط التعليمي يتطلب أن نحكم عليه ونخضعه للتقويم لمعرفة ما حققه من أهداف، ومعرفة نواحي القوة والقصور أو الإيجابيات والسلبيات لتقليل عوامل القصور وتلاقي السلبيات وزيادة عوامل النجاح دعم الإيجابيات عن الشعور بالفشل أو وصول أنبائه أو اختلاط أحاسيسه، واستخدام مصطلح التقويم بمعنى التصويب والتصحيح وإزالة الاعوجاج.[2]

ويعرف كذلك: "التقويم بمفهومه العام الشامل على أنه المساعدة على تحسين وتطوير خطة التدريس والبرنامج التّعليمي المتمثل في متابعة الطلبة في تعلم المفاهيم والمعلومات الجديدة كعملية متواصلة وملازمة لعملية التدريس".[3]

ويعرفه "**كود KOOD**": «أنه عميلة الحكم على قيمة الشيء أو مقداره باستخدام مِحَكٍ خارجي أو مقياس معين»[4].

ويعرفه "**بلومBLOOM**": «بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق أو المواد، وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها».[5]

---

[1]– المير بومدين حاجي غنية، التقويم التربوي مفهومه، أهميته، أهدافه، وأنواعه، https://www.asjp.cerist.dz/en/article/104858، تاريخ النشر2017/03/15، تاريخ الاطلاع 2024/02/02، على الساعة 10:00صباحا،ص53.

[2] –حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية، ط1، 1425هـ-2004م، ص17.

[3]– أبو زينة فريد، مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها، مكتبة الفلاح، عمان، ط 2، 2006، ص 6.

[4] –محسن علي عطية، تقويم أداء مدرسي اللغة العربية، دار المناهج، عمان، الأردن، د ط، 2009 م، ص 3.

[5] –مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء، عمان،1429هـ-2008م، ص12.

ويعرفه "**جرونلندGRONLUND**": «بأنه عملية منهجية، تحدد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل الطلبة، وأنه يتضمن وصفاً كمياً وكيفيا، بالإضافة إلى اصدار حكم على القيمة».[1]

ويعرف "عبد الرحمن عيسوي" التقويم: «هو مقياس مدى تحقيق الأهداف التربوية الموضوعية بما في ذلك أعمال الطلاب ونشاط الإدارة التربوية وغير ذلك من وجوه العمل التربوي والمتضمن عملية التقويم التعرف على مدى فاعلية المؤثرات والعوامل المختلفة من تحقيق الأهداف»[2].

**2- أنواع التقويم:**

يصنف التقويم التربوي تبعا للوظائف التي يقدمها في مجال التربية والتعليم إلى ما يلي:[3]

**2-1 التقويم القبلي:**

ويقوم التقويم القبلي كما تدل التسمية على تقويم العملية التعليمية قبل بدئها، وهو يهدف بوجه عام إلى تحديد مستوى استعداد الأفراد المتعلمين للتعلم، ومستوى البدء به، أو التعرف على المداخلات السلوكية لدى الطلبة قبل البدء بعملية التدريس لدرس أو موضوع معين أو وحدة تعليمية معينة، ويقسمه التربويون في مجال القياس والتقويم من حيث أغراضه وغاياته إلى ثلاثة أنواع فرعية هي:

**أ-التقويم التشخيصي:**

ويهدف إلى كشف نواحي قوة التلاميذ وضعفهم في التعليم، وبالتالي كشف المشكلات الدراسية التي يعاني منها، والتي قد تعوق تقدمهم الدراسي. فعلى سبيل المثال قد يكشف معلم الرياضيات أن السبب في ضعف الطلبة عند إجراء عملية القسمة الطويلة هو عدم تمكنهم من معرفة القسمة القصيرة، مما يضطره لإعادة النظر والتخطيط في المواقف والنشاطات التعليمية لمعالجة القصور وتصحيح أخطاء التعلم، وذلك بتعريف الطلبة بالقسمة القصيرة.

**ب-تقويم الاستعداد:**

[1] -المرجع السابق، ص12.

[2] -عبد الرحمن العيسوي، الاختبارات النفسية، منشأة المعارف، الإسكندرية، د ط، 2004 م، ص 78.

[3]-محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان، ط1، 1423هـ-2002م، ص 365.

ويهدف إلى تحديد مدى استعداد الطلبة لبدء تعلم موضوع جديد، أو وحدة جديدة، أو معرفة مستوى امتلاك الطلبة للمهارات العقلية اللازمة لتطبيق طرق التعليم وعملياته في تقصير بعض المشكلات العلمية، وحلها على سبل المثال.

**ج-تقويم للوضع في المكان المناسب:**[1]

ويهدف إلى تحديد مستوى الطلبة، سواء المنقولين منهم أو الخريجين أو المقبولين في الكليات الجامعية، لتصنيفهم أو وضعهم في صفوف أو مستويات تعليمية معينة تتناسب وقدراتهم العقلية، أو ميولهم واهتماماتهم التعليمية.

**2-2 التقويم التكويني:**

ويقوم على مبدأ تقويم العملية التعليمية التعلمية خلال مسارها، ويهدف بوجه عام إلى تحديد مدى تقدم الطلبة نحو الأهداف التعليمية المنشودة، أو مدى استيعابهم وفهمهم لموضوع تعليمي تعلمي محدد (حصة دراسية، أو وحدة دراسية) بغرض تصحيح العملية التدريسية وتحسين مسارها، ومن أدوات التقويم التكويني (البنائي أو التشكيلي) الأسئلة المختلفة التي يطرحها المعلم أثناء الدرس (أو الحصة) والامتحانات القصيرة وللتمارين الصفية، والوظائف البيتية ...الخ.

**3-2 التقويم الختامي:**

ويقوم على مبدأ تقويم العملية التعليمية التعلمية بعد انتهائها، وبالتالي يهدف إلى معرفة مقدار ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية، والتربوية المنشودة، أو المرسومة سواء بسواء، كما في: تقويم مستوى أداء (تحصيل) الطلبة للمعرفة العلمية بأشكالها المختلفة، بعد الانتهاء من تدريس موضوع علمي معين، أو وحدة دراسية أو أكثر في العلوم، ويقوم التقويم الختامي على نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر، أو نصف الفصل، أو نهاية الفصل، أو السنة...أو نهاية وحدة تعليمية تعلمية معينة.

**3.أهمية التقويم:**

تتضح أهمية التقويم التربوي بصورة عامة في النقاط الآتية: [2]

[1] -المرجع السابق ص 366

[2] -رافدة الحريري ، التقويم التربوي ،دار المناهج ،عمان ،الأردن، ط1 ،1433 هـ-2012م، ص27.

- التعرف على مدى تحقيق الأهداف المنشودة، فهي تبين من ناحية اتجاه نمو التلاميذ ومداه، ومن ناحية أخرى تبين مدى نجاح المعلم في عمله ومدى قدرته على التنويع في استخدام طرق التدريس الفاعلة والأنشطة المصاحبة والوسائل وأدوات التقويم المختلفة.
- يشخص التقويم الصعوبات التي يواجها كل من المعلم والمتعلم والإدارة المدرسية والبرامج والمنهج بمفهومه الشامل، ويقدم الحلول المناسبة بناء على ذلك التشخيص.
- يساعد التقويم في تحفيز التلاميذ على التعلم لأنه يمدهم بمعلومات حول نقاط ضعفهم ونقاط قوتهم.
- يسهم التقويم في تدريب المتعلم على تقويم الأمور والحكم على نفسه ومعرفة اتجاهاته وميوله وقدراته وتقدير مدى تحقيقه لأهدافه التي يرسمها في حياته بشكل عام.
- الكشف عن مدى فاعلية الجهاز التربوي والأقسام والبرامج التربوية والتعليمية.
- الاطمئنان إلى أن الجهات مختصة تقدم الخبرات اللازمة للتلاميذ.
- الحصول على معلومات وإحصائيات تتعلق بمدى الإنجازات والأوضاع الراهنة لرفع التقارير إلى المسؤولين أو إلى أولياء الأمور.[1]

**4-مراحل عملية التقويم:**

التربية التقليدية كانت تعتمد أساليب في التقويم تقوم في أغلب الأحيان على الاجتهاد الشخصي لمن يقوم بعملية التقييم سواء أكان معلما أو مدير مدرسة أو مشرفا تربويا أو غيرهم ممن له علاقة بالعملية التعليمية التعلمية. وذلك لأن هدف التربية يتركز بالدرجة الأساس على المعرفة السريعة لما للمعلم أو التلميذ أو المنهج من عناصر القوة أو الضعف، أي أن التقويم في التربية التقليدية كان ينقصه في العادة التخطيط المسبق من حيث المحتوى والأدوات والوسائل وكيفية استعمالها، وبالتالي تحليل النتائج وكيفية الاستفادة منها في تحديد معارف التلاميذ وحاجاتهم ومطالبهم الذاتية.

أما اليوم فإن هذا الأمر قد اختلف كثيرا وذلك باعتماد التربية الحديثة في أساليبها التقويمية على أسس منطقية وموضوعية وهادفة ذات ارتباط وثيق بكل ما يتصل بعملية التعليم والتعلم ويمكننا إيجاز أهم خطوات التقويم في التربية الحديثة بما يلي:[2]

---

[1]- المرجع السابق، ص 28.

[2] - هادي مشعان ربيع، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، ليبيا، ط1، 2010، ص24-26.

4-1- أن يحدد المعلم أهدافا عامة وخاصة لموضوع تدريسه: تشمل العامة للمنهج أو التدريس المحاور الرئيسية التي يدور حولها كل ما يتعلق بعمليتي التعليم والتعلم من آمال بحاجات المجتمع والتلاميذ، ومعلومات وحقائق منهجية وأنشطة تربوية وطرق تدريس ووسائل تقويم، لما كان من غير السهل قياس هذه الأهداف وذلك لكونها عامة وغير محددة وغامضة. فقد لجأ التربويون إلى تطوير أهداف خاصة أو ما نسميها اليوم بالأهداف التعليمية (السلوكية). وأن الغرض الأساسي من وراء هذه الأهداف في التعليم هو وضوحها اللغوي وإمكانية ترجمتها بسهولة إلى سلوك واقعي يمكن ملاحظته وقياسه بشكل مباشر.

4-2- تحديد أدوات ووسائل جمع المعلومات اللازمة لأغراض التقويم: وهذه الوسائل لابد أن تكون مناسبة الغرض وفي سبيله لكي تستطيع أن تجمع معلومات وبيانات صحيحة حول معارف وقدرات التلاميذ الحقيقية.

4-3- إجراء فترات منتظمة من الملاحظة الموضوعية مع تطبيق بعض الاختبارات أو استعمال بعض مقاييس (المتدرجة، التصنيفية أو غيرها)، وذلك للحصول على المعلومات المطلوبة بخصوص السلوك المراد تقييمه.

4-4- إجراء تحليل دقيق للمعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من خلال وسائل جمع المعلومات، وذلك لغرض مقارنة تحصيل التلاميذ مع بعضهم البعض وتحديد مقدار التفكير الحاصل في معلومات ومعارف التلاميذ وسلوكهم. وكذلك لاكتشاف العلاقات المتداخلة بين الوسائل المعتمدة في عملية التقييم وذلك لاختيار أصلحها منفردة أو مجتمعة في عمليات التقييم المقبلة.

4-5- تفسير البيانات والمعلومات على أساس المعايير المنتظمة في الأهداف التعليمية للمنهج أو الإشراف التربوي المعرفة مدى نمو أو تقدم الفرد المتعلم ذاتيا واجتماعيا مع تحديد عناصر القوة أو الضعف لغرض تقديم العلاج اللازم.

4-6- والخطوة الأخيرة من خطوات التقويم في التربية الحديثة تتمثل في رفع توصيات بناءة وعملية إلى كل من الإدارة والمشرفين التربويين والتلاميذ أنفسهم وأولياء أمورهم بخصوص نجاح التلاميذ أو حاجاتهم لمزيد من التدريس أو التطبيق أو لتعديل المنهج نفسه أو طريقة التدريس أو حتى لتعديل الأهداف التعليمية الموضوعة.

**5-أهداف التقويم التربوي:**

يهدف التقويم التربوي بشكل أساس إلى إعادة النظر الصحيح للمسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما يتم تقويمه. ويتفرع من هذا الهدف الرئيس أهداف فرعية خاصة بعملية التقويم هي:[1]

- ✓معرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد.
- ✓الكشف عن مدى فاعلية المعلم في تقديم مادة التعلم.
- ✓التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والنمائية للتلاميذ.
- ✓إرسال تقارير الأولياء الأمور حول مدى تقدم أبنائهم.
- ✓توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة مثل: ترفيع التلاميذ، تصنيفهم في مجموعات، تشخيص جوانب الضعف والقوة، اختيار مجموعة من التلاميذ لتكليفهم بمهمات محددة.
- ✓معرفة جوانب القصور والمعوقات في المؤسسة المدرسية والقضاء على الظواهر السلبية، والعمل على تذليل الصعوبات بعد تشخيصها.
- ✓تحفيز إدارة المدرسة على بذل مزيد من العمل، وتحفيز المعلم على النمو المهني، والتلميذ المتعلم على التعلم.
- ✓الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم.
- ✓معرفة اتجاهات التلاميذ.
- ✓معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت لدى التلاميذ، ومدى استفادتهم منها في حياتهم.
- ✓توجيه التلاميذ إلى أوجه النشاط المناسبة لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم.
- ✓معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرتهم على الاستفادة من هذه المعلومات في حياتهم.
- ✓تحديد متطلبات نمو المتعلمين (عقليا ومهارياً ووجدانياً).
- ✓الحكم على مدى ثقافة أفراد المجتمع وتحديد مدى امتلاكهم للحد الأدنى من أساسيات العلم والتكنولوجيا واتجاهاتهم العلمية.

[1] - رافدة الحريري، المرجع السابق، ص28 – 29.

✓تمكين التربويين من ربط البرامج التعليمية للمراحل والمستويات التعليمية المختلفة رأسياً وأفقياً وتنظيم الخبرات التعليمية لهذه البرامج منطقيا بما يتناسب مع خصائص نمو المتعلمين.

**6-مرتكزات عملية التقويم وأسسها:**

لا يمكن أن يحقق التقويم التربوي النجاح ما لم يكن مرتكزا على جملة كثيرة من المبادئ والأسس، منها:[1]

**6-1-التناسق مع الأهداف:**

يعد التناسق مع الأهداف مبدأ أساسيا في عملية التقويم، حيث يضمن أن تكون أدوات وأساليب التقويم مرتبطة بأهداف التعلم «أي مسايرة التقويم للمنهج وفلسفته وأهدافه، فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ في كل جانب من جوانب النمو، وتدريب التلميذ على التفكير وحل المشكلات وجب أن يتجه إلى قياس هذه النواحي»[2] وهذا بوصفه الوسيلة الوحيدة التي تكشف عن مدى تحقيق الأهداف التربوية، كما أنه يكشف عن الخلل في الأهداف المسطرة في حد ذاتها من جهة أخرى. فلا يكون التقويم جيدا إلا إذا حددت الأهداف المرجوة تحديدا دقيقا وقابلة لتحقيق، كما أنه يتغير كلما تغيرت الأهداف بتحديد ما تم إنجازه، هذا ما يجعل من مسايرته لهذه الأهداف يعتمد على عدة أساليب تقتضيها طبيعة الأهداف في حد ذاتها، فقياس تحقق أهداف الجانب الوجداني يتطلب أساليب تقويمية ليست كالتي يتطلبها قياس تحقيق أهداف الجانب المعرفي.

**6-2-الشمول والعمومية:**

- تقويم التلميذ: في جميع الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والتقنية والثقافية والدينية...
- تقويم المنهاج: من حيث الأهداف، المقرر الدراسي للكتاب، أنواع طرق التدريس، الوسائل التعليمية الأنشطة...
- تقويم المعلم: من حيث: الإعداد، التدريب، علاقته بالتلاميذ والإدارة.
- ويعني ذلك جميع أطراف العملية التربوية كالتلاميذ، المعلم، المناهج، تجهيزات.

---

[1]- على كرباع، أساليب ومبادئ التقويم التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد04، ع: 02، ديسمبر 2021، جامعة الوادي الجزائر، ص 54-55.

[2]- محفوظ كحوال وآخرون، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، 2016، ص39.

**6-3-الاستمرارية والتواصل:**

ينبغي أن يسير التقويم بالموازاة مع التعليم من بدايته إلى نهايته، من تحديد الأهداف ووضع المخطط إلى مرحلة التنفيذ.

**6-4-التكامل:**

ويعني أن جميع وسائل التقويم المختلفة والمتنوعة تعمل لتحقيق غرض واحد، إذ التكامل فيما بينها يعطيها الصورة الواضحة والدقيقة للموضوع المقومين عكس ما كان يحدث في السابق مع التقويم الجزئي.

**6-5-التعاون:**

أي اشتراك جميع الأطراف في الفعل التقويمي، فمثلا يقوّم التلميذ من قبل أساتذته وأوليائه وأفراد المجتمع المحيط به، ويقوّم الكتاب أيضا من قبل الموجهين والمفتشين ورجال التربية وعلم النفس والتلاميذ.

يسهم التقويم لجميع الأفراد اللذين يكونون داخل العملية التعليمية كالمعلم والآباء ومدير المدرسة والطالب في زيادة التعاون بينهم، ولتحقيق النجاح في العملية التعليمية على جميع هؤلاء الأفراد على التعاون والاستعانة بالآخر لتحديد المعايير التي تظهر نوعية ما تعلمه الطالب.

**6-6-التمايز:**

بمعنى أن التقويم يكشف عن الفروق الفردية للمتعلمين، فيصنفون بواسطته الى فئات (متفوقون، متوسطون، ضعاف) وهذا بدوره يدفع الأستاذ إلى تشجيع الفئة الأولى ومساعدة الثاني والثالثة على معالجة التناقص المشخّصة مع مراعاة الفروق الفردية.[1]

**6-7-العلمية ومجانبة الذاتية أو العاطفية:**

وذلك حتى لا يفقد التقويم مصداقيته وقداسته وهذا يتطلب تضحية كبيرة كون المسألة ليست علميّة فقط بل علميّة وخلقيّة.

**6-8-صلاحية الأداة وصحتها:**

بمعنى أن تكون أدوات التّقويم صالحة وصحيحة وفي مكانها المناسب، فقياس القدرة على الحفظ لا تعني أن التلميذ قادر على حل المشكلات.

[1] -علي كرباع، المرجع السابق، ص55.

**7-الفرق بين التقويم والتقييم:**

قبل وضع الفرق لابد من تعريف التقييم أولا: [1]

**التقييم (Valuation)**عملية منهجية وتقدير مرحلي منظم لتطور الخطة أو المشروع الحالي، أو الذي انتهى بالفعل، يقيم خلالها التصميم والتنفيذ والنتائج والآثار، وذلك لتحديد درجة الملاءمة المشروع، وتحقيقه لنتائجه وكفاءته التنموية، وفعاليته، وأثر استمراريته وبالتالي قياس مدى نجاح الخطة أو المشروع او البرنامج في الوصول إلى أهداف التي كان مخططا لها.

وبحسب تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية **OECD**هو تقييم منهجي موضوعي لبرنامج أو سياسة أو مشروع قائم أو مدته للتصميم والتنفيذ والنتائج. وكما نلاحظ من تعريفات التقويم والتقييم أن هناك فروق بينهما.

**جدول يوضح الفرق بين التقويم والتقييم:**

| التقويم | التقييم |
|---|---|
| شامل | ليس شاملا ومستمرا بل جوانبه محددة |
| مستمر ومتتابع | يتمركز حول ذات القيمة |
| يتجاوز الزمان والمكان | محدد بالزمن والمكان |
| متعدد | مقدار الإنجاز هو أساس التقويم |
| يهدف الى تغيير الوضع القائم | ليس من أهدافه تغيير ما هو قائم |

[1]- محمود الربيعي وآخرون، الإشراف والتقويم في التربية والتعليم، ط1، دار الكتب بيروت، 2020، ص99.

## المبحث الثاني: ماهية التحصيل

### تمهيد:

التحصيل الدراسي ظاهرة من الظواهر شغلت فكر عديد التربويين لما له من أهمية كبيرة في حياة التلاميذ وما يحيط بهم، كما يعد عملية اكتساب المعلومات والمهارات الأساسية للتلاميذ، ويسهم في فهمهم وتطبيقهم للأنشطة التعليمية وقدراتهم على التعلم وتطوير مهاراتهم، كما يؤدي إلى نجاح أو فشل البرنامج التعليمي، ويحدد نقاط قوة التلاميذ وضعفهم وترقية مستواهم. وسنتناول في هذا المبحث أنواع التحصيل وشروطه والعوامل المؤثرة فيه وأنماطه ومشكلات مع اقتراح حلول لها.

### 1-مفهوم التحصيل الدراسي:

### أ-لغة:

جاء في معجم لسان العرب "التحصيل من فعل حصل: الْحاصِل مِنْ كُلِّ شَيْء: ما بَقِي وثَبَتَ وذَهَبَ ما سِواهُ، يكون من الحساب والأعمال ونحوها؛ حصل الشيء يحصل حصولا، والتحصيل: تميز ما يحصل، والاسم الحصيلة، قال لبيد: وكل امرئ يوما سيعلم سعيه إذ حصلت عند الاله الحصائل " وتحصل الشيء: تجمع وثبت والمحصول: الحاصل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول والميسور والمعسور، وتحصيل الكلام: ردُّه الى محصوله[1].

قال ابن فارس: "أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن، فاعله محصل. ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليها".[2]

كما جاء في معجم الرائد أن التحصيل هو من "حصل، بمعنى اكتسب العلوم والمعلومات "التحصيل المدرسي".[3]

---

[1] -ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 1119، ص901.

[2] -أحمد بن فارس، مجمل اللغة، بيروت مؤسسة الرسالة، د ط، 1986، ص 237.

[3] -جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، د ت، ص 485.

**ب-اصطلاحا:**

اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي من عالم إلى أخر، منها في قاموس التربية وعلم النفس بأن التحصيل هو إنجاز عمل ما أو إحراز تفوق في مهارة ما أو في مجموعة من المعلومات.

وكما عرفه شابلن**CHAPLIN:** بأنه مستوى محدد في الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، كما يُقيَّم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقدمة أو كلاهما.[1]

وكذلك عرفه زهران**ZAHRAN:** على أنه مظهر من مظاهر النمو العقلي للطفل، وتؤثر عوامل مترابطة معقدة في التحصيل ولا يمكن الوصول الى الحقيقة أثر كل منها إذا تساوت العوامل الأخرى مثل: حجم الأسرة وترتيب الفرد في الأسرة وأعمال الوالدين .... إلخ.[2]

كما عرفته **يامنة عبد القادر**: هو مجموع العام لدرجات الطلبة في جميع المواد الدراسية، التي حصل عليها في اختبارات معينة معدة من قبل الأستاذ، سواء كانت هذه الاختبارات شفوية أو تحريرية أو كلاهما معا، كل هذا نتيجة الوصول تأثير عدة دخلات تتمثل في المنهاج وطرق التدريس والوسائل التعليمية.[3]

**2-أنواع التحصيل الدراسي:**

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي وهما: [4]

**2-1 التحصيل الدراسي الجيد:**

يقصد به بلوغ المتعلمين مستوى عالٍ من التحصيل الدراسي والذي يعد الركيزة الأساسية التي تسعى المدرسة للوصول اليه، وتعمل من أجله أكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم والوسائل التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسيد العملية التربوية في المحيط المدرسي.

---

[1] -رفيقة يخلف، رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي أقسام السنة الأولى أساسي قسم، رسالة الماجستير قسم علم الاجتماع، إشراف: مقراني الهاشمي، الجامعة الجزائر،2005/2004، ص127.

[2]- كامل الكبيسي-مهدي هر جس، أثرا لالتحاق برياض الأطفال على الحصول اللفظي والتحصيل الدراسي الأول الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، ع: الخامس، 1981، ص 64.

[3] -ينظر، يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية، 2019/08/05، ص10.

[4] -رشيد أرسلان، التسيير البيداغوجي في المؤسسات التعليم، قصر الكتاب، الجزائر، ط2، ،2000، ص65.

**2-2 التحصيل الدراسي الضعيف:**

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي، وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب عديدة أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطرهم لإعادة السنة أو الانقطاع النهائي عن الدراسة.

ويمكننا القول عنه أيضا بطريقتين رئيستين وهما التخلف العام والتخلف الخاص، ويظهر التخلف العام عند الطلاب في كافة المواد الدراسية بلا استثناء. ويعد التخلف الخاص بمثابة تقصير في عدد من المواد والموضوعات الدراسية من قبل الطالب.[1]

**3-شروط التحصيل الجيد:**

توصل علماء التربية لعدة شروط إذا توفرت تجعل التعلم أو التحصيل جيداً:[2]

**3-1-الدافعية:**

لحدوث التعلم لابد من دوافع تدفع التلميذ نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات.

**3-2-التكرار:**

لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة فلا يستطيع التلميذ أن يحفظ درساً مرة واحدة بل لابد من تكراره عدة مرات.

**3-3 توزيع التمرين:**

أي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لآخر.

**3-4 الطريقة الكلية:**

أي أخذ الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى أجزاء ومكونات.

**3-5 التسميع الذاتي:**[3]

---

[1]- عمر أحمد، التحصيل الدراسي أهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه، https://www.maktabtk.comالرابط تاريخ نشره 2019/02/21، تاريخ الاطلاع 11فبراير2024، على الساعة 16:30.

[2] -ينظر، أنواع التحصيل الدراسي وشروطه، https://www.starshams.com الرابط /، تاريخ نشره2023/08/01، تاريخ الاطلاع 11فبراير 2024، على الساعة 17:51.

[3] - أنواع التحصيل الدراسي وشروطه، المرجع نفسه.

ويعني أن يسترجع التلميذ ما حصله بين الحين والحين لمعرفة ما أحرزه من نجاح.

**3-6 الإرشاد والتوجيه:**

فعن طريقه يتعلم التلميذ الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على اكتشاف الأساليب الخاطئة وتداركها فيما بعد.

**3-7 النشاط الذاتي:**

أي فعالية التلميذ في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع الحقائق.

**3-8 معرفة النتائج:**

من الأفضل للتلميذ أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفة نقاط القوة والضعف.

**3-9 الواقعية:**

أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعيا مرتبطا بالحياة الاجتماعية للتلميذ حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعيا.

**4-العوامل المؤثرة في التحصيل الجيد:**

يتزايد الاهتمام بين المختصين بالتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ، للكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة في التحصيل لتدعيمها وتعزيزها، كذلك التعرف على العوامل التي تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها. ومعظم الباحثين في هذا المجال يشيرون إلى أنه يتأثر بجملة من العوامل المختلفة منها ما تتعلق بالتلميذ أي العوامل الشخصية الخاصة به (سمات التلميذ كالجنس، الدافعية، المواقف، الاستعداد...)، الظروف الاجتماعية والأسرية، ومنها ما تتعلق بالمدرسة (المعلم، المنهج، البيئة المدرسية).

وقد قسمت العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي بصفة عامة إلى ثلاثة عوامل:[1]

**4-1-العوامل الذاتية والشخصية:**

تتمثل في شخصية التلميذ ذاته، من قدرات عقلية كالذكاء والسمات المزاجية والخصائص الجسمية.

**أ- العوامل العقلية:**

[1]-ماجد محمود إبراهيم الصعوب، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، ع:4، 2017، ص237.

**ب-** تتمثل في قدرات التلميذ العقلية؛ إذ لهذه الأخيرة بالغ الأثر في عملية التحصيل الدراسي، ومن هذه العوامل نجد الذكاء وسرعة البديهة والذاكرة، إضافة إلى القدرات العقلية الخاصة، فالتلميذ ذو الاستعداد العقلي السريع يكون أسرع وأعلى مستوى في تحصيله من التلميذ المتوسط أو ضعيف في قدراته العقلية. «ضعف الذكاء والتأخر العام من الجنسين، حيث إن معامل الارتباط بين التحصيل والذكاء يساوي0.74 وأن حوالي10% من الأطفال المتأخرين يرجع تأخرهم إلى غيابهم».[1]

**ب-العوامل النفسية والانفعالية:**

مما لا شك فيه أن للعوامل النفسية الأثر المباشر على سلوكيات التلميذ وعلاقاته وميوله وتفاعله المدرسي وبالتالي على تحصيله الدراسي، ومن هذه العوامل نجد:

- **الدافعية للإنجاز:**

إذ كشفت الدراسات العديدة عن وجود ارتباطات بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، فالتلاميذ ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم، مقارنة بالتلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة.

- **الاتزان الانفعالي:**[2]

فكلما كان التلميذ متزنا من الناحية الانفعالية، ومنبسطا فإن ذلك من العوامل التي تؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل، في حين نجد أن للقلق علاقة قوية وأكيدة في ضعف التحصيل الدراسي؛ لذا نجد أن القلق يتزايد في أوساط التلاميذ ضعيفي الذكاء.

- **الثقة بالنفس:**

إذ يمكّن هذا العامل التلميذ من مواجهة كافة المشاكل والصعوبات بشجاعة، وكذلك يتولد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأنشطة والأعمال المدرسية، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديه، كما نجد التلميذ الذي لديه الثقة بنفسه ويميل إلى التعبير عن أفكاره بكل ثقة، إضافة إلى ميله للحديث بكل صراحة، وإلى جعل أفكاره ذات قيمة.

---

[1] -منصوري مصطفى، التأخر الدراسي وطرق علاجه، سلسلة إصدارات ومخبر التربية والتنمية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر،2002، ص154.

[2] -المرجع نفسه، ص238.

**ج-العوامل الجسمية:**

تعدّ العوامل الصحية والجسمية من العوامل الحساسة والمؤثرة في درجة التحصيل الدراسي، وذلك أنها تؤثر على طريقة التفكير ودرجة التحصيل لدى التلميذ كما أن سوء الحالة الصحية من العوامل التي تدفع التلميذ إلى كثرة الغياب عن المدرسة، مما يؤثر مباشرة على تحصيله الدراسي، ولعل من العوامل الجسمية الأكثر تركيزا وتأثيرا في تحصيل الدراسي والمنتشرة في مدراسنا، ضعف حاستي السمع والبصر وصعوبة النطق، وهي من أهم وسائل التعليم الأساسية، في مجتمع تعتمد فيه التربية والتحصيل على المقروء والمسموع، وبالتالي نجد أن التلميذ يعاني من صعوبة في السمع والبصر يعاني من الصعوبات كثيرة في فهم واستيعاب مختلف المواد الدراسية المقدمة، مما يضعف من تحصيله، أما عيوب النطق فهي تؤدي في حالاتها القسوة إلى العجز تماما عن التحصيل، إذا وجب على أطراف العملية التربوية والأسرة مراعاة هذه الظروف والعمل على تذليل الصعوبات قدر الإمكان، ويتم ذلك من خلال العلاج المناسب في الوقت المناسب لكل المشكلات الجسمية لدى التلميذ، لأن لذلك علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي لديه، «فسوء الحالة الصحية وسوء التغذية يعرقلان أداء البدن لوظائفه ويجعل الطفل عاجزا عن القيام بالجهد اللازم في دراسته أو عمله».[1]

ويرى بعضهم: «فبقدر ما يمتلك الإنسان من قوة تحفيزية وفي أي مجال كان، بقدر ما تكون نوعية عمله وبقدر ما يكون إصراره عليه» [2]

**4-2-العوامل المدرسية:**

تعد المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي بوصفها المسؤولة الرسمية عن العملية التربوية، فإذا كانت العلاقات داخل المدرسة يشوبها القلق والخوف فسيؤدي ذلك إلى انخفاض في التحصيل الدراسي، بالتالي وجب أن تتوفر بها جميع الإمكانيات ويتوفر بها المناخ التربوي يشجع ويساعد التلميذ على الارتقاء بنفسه مما يساعده على فهم المادة العلمية

[1] -محمد مصطفى أحمد، تطبيقات في مجال الخدمة الاجتماعية المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، د.ت، ص49.

[2] -مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز المختلفة وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص346.

والزيادة في التحصيل والفاعلية والإنجاز. والبيئة المدرسية تشمل جملة من المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي من أهمها:[1]

**أ-المعلم:**

يعد المعلم أهم عنصر في العملية التربوية ودون معلم ناجح تفشل العملية التربوية، فخصائصه وقدراته وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه، لذلك وجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي، كامتلاكه للإعداد التربوي الجيد الذي يؤهله لتطبيق مهارات التعليم المناسبة لهذه المرحلة التعليمية. وكذلك قدرته على التنويع في أساليب التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جميع النواحي، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة موضوعية فبالإضافة إلى: التمكن من المادة العلمية والتمكن من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية كذلك التمكن من الميول الإيجابية نحو مهنة التعليم وحسن مع معاملة المتعلمين. ومن أهم أسباب النجاح في التعليم ما يلي:

- أن ألا يكون المعلم غليظ الطبع حتى لا يخاف منه التلاميذ وأن يكون مراعياً لدرجة الصعوبة والسهولة التي تتضمنها الدروس الملقاة.
- أن يجعل التلميذ متحمساً للدروس ويشعر بفائدتها.
- أن يكون المعلم على استعداد للانتقال من حالة إلى أخرى مستعيناً بالأمثلة وبوسائل الإيضاح المختلفة من طريقة إلى أخرى.

فعلى المدرس أن يكشف الصلة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة وبين حاجاته وأهدافه، أي على المعلم أن يعرف التلميذ أهمية المادة التي يدرسها في تحقيق هدف من أهدافه. فكشف هذه الصلة يستثير دوافع المتعلم ويشوقه لأنها تصبح مرتبطة ارتباطا وثيقا بإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه. «وينبغي عليه أيضا أن يتصف بالشجاعة الأدبية في قول (لا أعرف)، فكثيرا ما يعطي المعلمون إجابة غير دقيقة وربما غير صحيحة لطلبتهم، بدلا من اعترافهم بأنهم لا يعرفون الجواب الصحيح. فيجب على المعلم أن يكون صادقا وأميناً مع نفسه ومع طلبته، ولا يعيبه أبدا أن يقول: "لا أعرف الإجابة، دعونا نبحث عن الإجابة معاً"».[2] كما يجب أن يكون

[1]- ينظر، سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الوادي الجزائر، ع: الرابع، جانفي 2014م، ص64.

[2] -الحيلة محمد ومرعي توفيق، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2000، ص431.

ذا شخصية ذكية مبدعة، له إطلاع ومعرفة واسعة خاصة في علم النفس التربوي لأنه هو المسؤول على بث الطمأنينة والنجاح في نفوس طلابه. لذا وجب توفير كل ما من شأنه مساعدة المعلم للارتقاء بمهنته من بينها:[1]

- مساعدة المعلم على فهم وظيفته والإيمان بها.
- مساعدته على فهم الاتجاهات والتطورات الحديثة في التربية والتعليم.
- تهيئة المعلمين الجدد.
- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين من أجل نموهم المهني.
- توجيه وتدريب المعلمين نحو استخدام طرق وأساليب تعليم المعاقين.
- إنشاء وتطوير مراكز ثقافية للمعلمين.
- التصدي لما يواجه المعلم من مشكلات.
- إتاحة الفرصة للمعلم لإجراء البحوث التربوية.

**ب-المنهج:**

المنهج يؤثر بشكل كبير من ناحية محتواه وأساليب عرضه على تحصيل التلاميذ، وكي يؤدي هذا المنهج دوره لا بد وأن يكون صالحاً فنياً، نفسيا وتربويا، وأن يتوافق مع ما يمتلكه المتعلمون من معرفة سابقة وفي الوقت نفسه يربي لديهم سلوكا ومعرفة جديدة بما يتناسب واحتياجاتهم في هذه المرحلة العمرية. ويمكن تلخيص الوضع القائم لخصائص المناهج التربوية خاصة في المرحلة الابتدائية بما يلي:[2]

- ترتكز معظم الجهود في مجال إعداد المناهج على التفكير بموضوعات تعليم أكثر من جوانب التعليم وحاجات المتعلم.
- تتسم بالضعف فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي لحياة المتعلمين، خاصة العوامل التي تتناول التعلم الجمعي وعمل المجموعات وإنماء روح التعلم الذاتي والإبداع الفردي والمبادرة وحل المشكلات.
- غياب النمو العاطفي من اهتمام مناهج المرحلة العمرية المستهدفة.

[1] - المرجع نفسه، ص65.

[2] -المرجع نفسه، ص65-66.

- لا يتضح تأثير الوالدين في المناهج المستخدمة، ولا أهمية الدور الذي يمارسانه في تنمية الطفل من خلال التفاعل الإيجابي مع المؤسسة التربوية.
- تتسم المناهج بالضعف فيما يتعلق بمراعاة نمطية نمو وتطور الأطفال لفهم احتياجاتهم ومساعدة المعلم في إعداد بيئة التعليم والتخطيط لخبرات الملائمة.
- كما تحتاج المناهج لإبراز فردية الطفل فالأصل توجيه المناهج والمعلم للتفاعل مع الطفل بجميع خصائصه التعلمية وقدراته وحاجاته الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية.

وكي يكون المنهج أكثر فاعلية يجب أن يقوم على مبادئ علمية سليمة تشمل القيام على أساس فلسفة التربية الحديثة، وأن يتسم بالشمولية، وأن يتضمن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يأخذ في اعتباره الموهوبين ومن هم أقل من المتوسط في تحصيلهم.

**ج-الجو المدرسي:**

يمكن النظر إلى المدرسة على أنها جماعة اجتماعية قائمة، عليها أن تلائم نفسها مع المطالب الداخلية والخارجية، والجو المدرسي يشمل علاقة الطالب بالزملاء والمعلمين الإداريين وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تؤثر في التلاميذ سواء بالسلب أو الإيجاب. «كتحديد عدد الطلاب في الشعب الدراسية، وفتح شعب جديدة، وتفهم المعلمين لقدرات الطلاب المختلفة وتشجيعها من خلال توفير البيئة الدافعة إلى ذلك، إضافة إلى توفير الوسائل التعليمية المناسبة، واستخدام استراتيجيات التعليم المناسبة، وتشكيل اللجان من المتخصصين لمناقشة مشكلات التي تواجه الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها.»[1]، فالعمل على إشاعة المناخ الديمقراطي داخل البيئة المدرسية يعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل وتطوير قدرته على التعبير والحوار الفعال. وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور التلميذ بأنه يكتسب تقدير زملائه له وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه والعكس صحيح. فالجو غير مناسب في المدرسة؛ كالشعور التلميذ بأنه ليس محبوباً من زملائه ومدرسيه قد يؤدي به إلى البحث عن أجواء أكثر راحة، ما يؤدي إلى كثرة غيابه أو هروبه من المدرسة، كذلك التنقل من مدرسة إلى أخرى ممكن أن يؤدي إلى اضطرابات تحصيل التلميذ. ويؤدي إلى كرهه للمدرسة.

[1] – محمود أحمد السيد، مشكلات النظام التربوي العربي، مطبعة العجلوني، دمشق بيروت، 2002، ص54.

**د-الإدارة المدرسية:**

إن الإدارة المدرسية تعتبر وحدة من الإدارة التربوية على مستوى المدرسة فهي تعنى بتعريف وصيانة ومراقبة الطاقات البشرية والمادية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة. ويعرفها كل من "**حجازي لوسيا**" بأنها « كل نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة»[1]كما تعرف بأنها « العملية التي يتم بها تعبئة الجهود البشرية والمادية وتوجيهها من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وهي في هذا الإطار تعني بالنواحي الإدارية والفنية معاً وتهتم بالمعلمين والمناهج وطرق التدريس والأنشطة المدرسية والأشراف الفني وتمويل البرامج التعليمية وتنظيم العلاقات بين مؤسسات التعليمية والمجتمع وغير ذلك من النواحي التي تؤثر في العملية التربوية».[2] كما تعتبر كوسيلة توفر مجهود العاملين وكذلك تسهل التنظيم بين الطاقم المدرسة بأكمله. كما تعد الإدارة المدرسية وسيلة وليست غاية، نشاطها تعاونياً، وهدفها تحقيق أهداف العملية التربوية والنظام الإداري السائد في المدرسة يؤسر سلباً أو إيجاباً في تحصيل التلميذ، والنمط الإداري المتبع له أثر غير مباشر في ارتفاع أو انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ بالتالي الجودة في أداء الإدارة المدرسية لا يقل أهمية عن العوامل الأخرى في تشكيل البيئة المدرسية الفاعلة.

**3-العوامل الاجتماعية والأسرة:**

تشتمل الأسرة على نسق من العلاقات التي تقوم بين أفرادها أهمها العلاقة بين الوالدين لأنها تعكس الجو العاطفي للأسرة والذي يؤثر على عملية نمو الأطفال هذا الجو العاطفي يزودهم بأنماط سلوكية ومواقف بشكل شعوري أو لا شعوري من خلال تمثلهم للعلاقات القائمة بين أفراد الأسرة. ولقد أكدت بعض الدراسات التربوية والنفسية أن البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطفل تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية.[3]

**أ-المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:**

كما أن الطفل يكتسب مركزه الاجتماعي من خلال «المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، حيث نجد الأسرة تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد مستقبل الأبناء

[1] -حجازي لوسيا، الإدارة المدرسية، منشورات جامعة دمشق، مطبعة جامعة دمشق، ط3، 1994، ص15.

[2] -حسن محمد إبراهيم، محمد حسنين العجمي، الإدارة التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص102.

[3] -ينظر، ونجن سميرة المرجع السابق، ص67-68.

الاجتماعي والمهني»[1].فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة تصبح البيئة أكثر مناسبة لإنجاز الأبناء لواجباتهم المدرسية مما يزيد في التحصيل الجيد، أي أن هناك ارتباطا بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء. فنجد الوضع المادي للأسرة يؤدي دورا كبيرا على مستوى التنشئة الاجتماعية للأطفال، وذلك من النواحي العديدة: على مستوى النمو الجسدي والذكاء، والنجاح المدرسي. وتبين الدراسات العديدة أن الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعليم والتربية وبذلك تستطيع الأسرة أن تضمن الشروط الموضوعية لتنشئة الأبناء. وفي المقابل يمكن القول إن الظروف السيئة للأسرة مثل الدخل الضعيف أو المعدوم بسبب المرض أو البطالة، وضيق السكن، كل هذه الأسباب تؤدي إلى خلق ضغوط نفسية لدى الأطفال ما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي، وكذلك التعرض لأمراض متعددة كالحساسية، وفقر الدم الناتج عن سوء التغذية.

**ب-المستوى التعليمي والثقافي للوالدين:**

ترتبط الشروط الثقافية للأسرة مباشرة بالمستوى التعليمي للوالدان، فنجد الآباء ضعيفي المستوى التعليمي لهم تأثير سلبي على مستوى تحصيل أبنائهم بينما نجد التلاميذ ذوي المعدلات المرتفعة أولياؤهم مرتفعي المستوى التعليمي وهم أكثر اطلاعا على الصحف وكذلك متمكنين من اللغة الأجنبية، فقد وجد بأن هناك علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي والمستوى التعليمي المرتفع للأولياء. هذا ما يؤكد أهمية العناية بثقافة الأسرة ورفع مستواها ذلك الدور البارز الذي تؤديه في معدل نمو الأطفال من الناحية العقلية. حيث يقوم الوالدان المتعلمين بتحفيز أبنائها بعدة طرق من بينها: المطالعة وممارسة الهوايات المختلفة من وقت لآخر قصد إظهار المواهب الكامنة في شخصياتهم، وذلك توفير الجو المناسب للدراسة داخل المنزل، كل هذا يتوقف على المستوى التعليمي للوالدين مما يسهم في الزيادة في التحصيل الدراسي للأبناء. فالمستوى الثقافي والتعليمي للأسرة يؤثر في متغيرات أخرى لا يمكن تجاهلها حيث كلها مرتبطة ببعضها البعض ولا يمكن فصلها حيث نجد المستوى الثقافي أو التعليمي يرتبط بالجانب الاقتصادي فكلما وصلت الأسرة إلى مستوى عالٍ من التعليم مكنها ذلك من إشغال مناصب مرموقة تعود بالفائدة الاقتصادية للأسرة والعكس صحيح أي كلما تدنى المستوى التعليمي كلما

[1] -عفيفي محمد عبد الهادي، في أصول التربية والأصول الثقافية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1985، ص195.

تدنى الوضع الاقتصادي، كذلك كلما ارتفع المستوى التعليمي للأسرة كلما كان هناك فرص كبيرة لتحصيل الأبناء.[1]

**ت-توجيهات الأولياء وأساليب المعاملة الأسرية:**

إن المعاملة الحسنة مع الأبناء والمبنية على حسن وأساس النمط الديمقراطي والمرن وكذلك على حسن التعبير اللفظي كالتشجيع والاقتراح أو غير اللفظي كالابتسامة والنظرات المساندة، فإنها تدفعهم لاكتساب الثقة في قدراتهم مما يدفعهم للتحصيل الجيد. كما نجد ان الآباء المنخرطين أكثر في تعليم أبنائهم، يكونون أكثر طموحا وانخراطا في عملهم المدرسي من التلاميذ ذوي آباء أقل اهتماما بالمدرسة، فهم بذلك يجعلون أبنائهم يهتمون بالمدرسة والتعليم ويزيدون في مستوى قدرة أبنائهم التنافسية ويحثونهم أكثر على التخطيط والعمل المنظم. وهكذا فإن اهتمام الآباء بمسار أبنائهم الدراسي ومتابعتهم لأدائهم، عامل يزيد من ميلهم ورغبتهم في الدراسة. حتى لا يشعر الأبناء بالقطيعة بين الوسط العائلي والوسط المدرسي لأنهم يجدون الاهتمامات نفسها سواء في البيت أو المدرسة. بالتالي هذه الممارسات تدفع الأبناء نحو التعليم مما يزيد في تحصيلهم العلمي والمعرفي. ولتحقيق كل هذا وجب على الأسرة مراعاة الآتي:[2]

- الاهتمام بتنمية القدرة على الفهم والاستيعاب للطالب وذلك عن طريق إشباع الحاجات الأساسية له وتوفير البيئة الصحية الملائمة لأبنائها للتحصيل واستذكار دروسهم ورعايتهم من الجوانب الصحية والجسمية والنفسية.
- معالجة أمور أبنائها بهدوء وموضوعية والعمل على بناء علاقات طيبة بين أفراد الأسرة والابتعاد عن تدليل الزائد والقسوة الشديدة.
- أن تكف الاسرة عن الاهتمام بجانب معين وأهمل جانب آخر على التحصيل الدراسي المتفوق.
- تشجيع الأبناء وحفزهم على التفوق بمكافأتهم على تقدمهم الدراسي في الحدود المناسبة.
- عدم التفرقة بين الأبناء لأي سبب كان.

**ث-حجم الأسرة:**

[1]- سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي المرجع السابق، ص68-69.

[2] - المرجع نفسه، ص69-70.

يتعرض أبناء الأسر الكثيرة الأولاد بدرجة أكبر لاحتمال الإخفاق في التحصيل الدراسي حيث أجريت بعض الدراسات للتعرف على العلاقة بين حجم الأسرة ومستوى أداء التلميذ الدراسي. ففي دراسة "**لموسكوزوفMOSCOZOFE**" وجد أن الأداء الدراسي الجيد يرتبط ارتباطا قويا مع الأسرة الصغيرة الحجم. وفي دراسة أخرى لبليك وجد أن وجود عدد كبير من الأخوة والأخوات في الأسرة يؤثر سلبا على عملية التخطيط للدخول للجامعة حيث يكون تعليم مكلفا من الناحية المادية مما يؤثر على ميزانية الأسرة ذات العدد الكبير من الأبناء.[1]

**ج-الاستقرار الأسري:**

إن المناخ الأسري له تأثير كبير على التنشئة الاجتماعية للأبناء، التي تنعكس أثارها على القدرات لعقلية للأبناء سلبا وإيجابا، ويظهر هذا جليا في نتائج التحصيل الدراسي. والملاحظ أيضا أن الأطفال الذين يعانون من تدني في المستوى التحصيل الدراسي ينتمون الى أسر تعاني من خلافات وتفكك عائلي.

كذلك معاملة الأب أو الأم لأبنائها -المعاملة القاسية- من العوامل التي قد تؤثر في مستوى التحصيل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك بتأثير على حالتهم النفسية واستعداداتهم للتعلم. لأن التفكك الأسري كالطلاق والترمل واللامبالاة كلها تؤدي الى عدم متابعة الأب أو الأم للأبناء في النواحي المختلفة خاصة الناحية المدرسية.[2]

**ح-تأثير الشارع:**

من ضمن العوامل الاجتماعية هناك عوامل غير مباشرة لكن لها تأثير بالغ في عملية التحصيل الدراسي من بينها وسائل الإعلام، النوادي والمراكز الثقافية الرسمية وغير الرسمية، كذلك الطريق الذي يفصل المدرسة والبيت، فإذا كانت الأسرة تخضع للأولياء في تسييرها وتنظيمها والمدرسة تخضع للنظام التربوي فالشارع لابد أن يخضع في تسييره للاثنين. فجماعة الرفاق من الجماعات الاجتماعية التي تلعب دورا مؤثرا في عملية التنشئة الاجتماعية خارج نطاق الاسرة، فهي جماعة يشترك أعضاؤها في ثقافة مشتركة أو عامة، وهي جماعة يتقارب أعضاؤها غلبا في السن، ولجماعة الرفاق نظام معياري او سلوكي يفرض على الطفل مطالب

[1] - المرجع نفسه، ص70-71.

[2] - المرجع نفسه، ص71

معينة عندما يقوم بأداء مختلف الأدوار، في هذه الجماعة أو في غيرها من الجماعات، وتستثير الجماعات أعضاؤها.

ومن الممكن ان يؤثر فردان كل منهما في الآخر إلا أن تأثير جماعة الرفاق في أفرادها أكثر قوة وأعمق جذورا، لاشتراكهم في مفاهيم عامة. ولموقف جماعة الرفاق قدرة على إنتاج ضغوط هائلة على الفرد وإجباره على إجراء أنشطة لا يستطيع القيام بها في معزل عن جماعته، وقد يكون لهذه الأنشطة تأثيرات على تغيير سلوك الفرد وعلى حبه للدراسة والثقافة.[1]

**5 -أنماط التحصيل الدراسي:**

**5-1 التحصيل المعرفي:**

وهذا النوع من التحصيل يشمل العمليات العقلية، وقد تم تصنيف هذا المجال الى ستة مستويات كما جاء في تصنيف بلوم للمجال المعرفي وهي كالتالي[2]:

أ- مستوى التذكر.

**ب**- مستوى الفهم.

**ت**- مستوى التطبيق.

**ث**- مستوى التحليل.

**ج**- مستوى التركيب.

**ح**- مستوى التقويم.

**5-2 التحصيل الوجداني:**

يشمل هذا النوع من التحصيل النتاجات التعليمية التي تركز على المشاعر وتقيس أوتار الوجدان سواء أكانت هذه الانفعالات معرض الرفض أو التقبل لموضوع ما، لذا فإن هذا المجال يعني تنمية المشاعر فهو يشمل: المشاعر، الاتجاهات، القيم، القبول والرفض، التمسك بالتقاليد والعادات، التعاون والحب والكراهية والاحترام وغيرها كما جاء في تصنيف (كراثولدا)، وهذا المجال معني بالمفاهيم الآتية:

أ- القيم.

---

[1] -المرجع السابق، ص71.

[2] رحيم كاظم بيدي، أسباب التدني التحصيل الدراسي عند الطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر الطلبة، مجلة كلية التربية جامعة المستنصرية، ع: 4، 2019 ص 533.

**ب**- الميول والاهتمامات.

**ت**- الاتجاهات.

**ث**- التذوق.

**5-3 المجال النفس الحركي:**

وضع هذا المجال(سمبسون**SAMBSOUNE**) إذ يرتبط هذا المجال بالمهارة اليدوية والعمل، والتي تؤكد نتاجات التعلم ذوات العلاقات بالمهارات: كالجري، والوثب، والرمي، والدفع، والتوازن، والمهارات اليدوية، كالطباعة وتشغيل الأجهزة.[1]

**6-مشكلات التحصيل الدراسي:**

هناك العديد من المشكلات تواجه المتعلم أثناء عملية التحصيل المدرسي من بينها:[2]

**6-1-عدم الدافعية نحو المدرسة:**

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب الجوائز وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصبا على الحصول على تلك الجوائز، ولكن بعد ذلك يطمح الأطفال في كسب رضا اهتمام الوالدين ومدحهم له على إنجازاته الدراسية واستقلاليته، فالأطفال الذين لديهم دافعية عالية، غالبا ما يكون لديهم أهداف عالية وكذلك فإن الرغبة في النجاح لدى الأطفال تقودهم إلى المزيد من الجد والمثابرة وتجنب الفشل، كما أن نقص الدافعية يقودهم حتما إلى سوء الإنجاز والتي ترجع أسبابها إلى الإهمال وعدم الاهتمام من طرف الأولياء أو المعلمين التساهل، الصراعات الأسرية، التوقعات المتدنية، ردود فعل الوالدين، الحماية الزائدة وكذلك البيئة المدرسية الفقيرة.

**6-2-العادات الدراسية الخاطئة:**

وهذا عن طريق اكتساب بعض السلوكيات المنافية لما هو موجود في المجتمع سواء كانت في المدرسة أو الأسرة والتي يكتسبها التلميذ عن طريق رفاق السوء مثل: المخدرات والتدخين والتي لها أسباب عديدة منها:

- عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة.

[1] -المرجع السابق، ص533.

[2] -زهرة ماضي/صبيحة العايب، صعوبات التعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية أولاد عسكر جيجل، مذكرة ماستر، إشراف: يونس لعوبي، قسم علم الاجتماع، كلية علم الاجتماع، 2017/2016م، ص46.

- عدم تعليم الطفل أساليب حل المشكلات الدراسية التي تعرضه للمشاكل النفسية.

**7-الحلول المقترحة للمشكلات:**

يستطيع المعلمون الذين لهم دراية بالأسباب العامة لضعف التحصيل الدراسي للمتعلم ووضع فروض سليمة حول أسباب الصعوبات التي يعاني منها تلاميذهم، إلى جانب معرفة ما يحتاج الأطفال الى تعلمه ولابد أن يعرف المعلمون أفضل الوسائل التي تستخدم في تعليمهم، ويمكن للعلاج أن يكون سهلا لو كان الأمر مجرد تطبيق وصفة معينة ولكن هذا الأمر غير ممكن في مجال صعوبات التعلم والعجز عن تحصيله، وصعوبات التعلم متنوعة وعديدة ولكل منها أسبابها وقد ترجع مشكلة الكتابة الرديئة مثلا إلى نقص النمو الحركي بينما ترجع إلى طفل آخر إلى مجرد الإهمال وعدم الاهتمام ورغم اختلاف أساليب وطرق العلاج إلى أنّ هناك بعض الإرشادات التي تنطبق على الجميع ويمكن أن تكون في إطارًا للعمل على ما يعانون من مشكلات في التحصيل الدراسي وهي: [1]

- أن يصاحب البرنامج الدراسي حوافز قوية للمتعلم.
- أن يكون العلاج فرديا مستخدما مبادئ سيكولوجية التعلم.
- أن يتدخل البرنامج العلاجي عمليات تقويم مستمر تطلع المتعلم على مدى تقدمه، وكذلك لابد من مراعاة بعض الأمور مثل:

- تقبّل الأطفال وتشجيعهم.
- تحديد أهداف واقعية للطفل.
- تعليم التعليم الفعال وأسلوب حل المشكلات.
- شرح الاتجاه الإيجابي نحو القراءة والكتابة.

[1] -المرجع السابق، ص46-47.

**خلاصة:**

وفي الأخير يمكننا القول إن التقويم عملية هامة في العملية التعليمية، ويساعد المعلمين في إيجاد حلول للمشاكل في مجال التعليم عن طريق تحقيق أهدافها من خلال ترقية مستوى التلاميذ معرفيا. وبمعنى آخر أنه عملية قياسية وإصلاحية تهدف إلى تقييم مدى اكتساب المتعلم للمعرفة والمهارات، من خلال تقرير نتائج الاختبارات الفصلية واختبارات نهاية السنة التي تحصل عليها التلاميذ لمعرفة مستوياتهم التي تم اكتسابها، والتي توضح مدى اكتسابهم للخبرات التعليمية ومدى استيعابهم للمقررات التي تم تدريسها.

ويمكننا القول أيضا أن التقويم والتحصيل لهما علاقة تكاملية حيث إن التقويم الفعال يحسّن التحصيل الدراسي والعكس.

# الفصل الثاني

## التقويم في الأنشطة اللغوية

## -دراسة تطبيقية-

- **المبحث الأول:** التقويم في الظواهر اللغوية للسنة الرابعة المتوسطة
- **المبحث الثاني:** عرض وإحصاء نتائج الاستبانة

## المبحث الأول: التقويم في الظواهر اللغوية من خلال الانتاجات الكتابية.

**تمهيد:**

يعد الإنتاج الكتابي هو حوصلة شاملة للمقطع الذي يحتوي على فهم المنطوق، نصوص فهم المكتوب والظواهر اللغوية، من خلاله يتم معرفة مدى تحصيل وفهم التلميذ لهذه الأنشطة اللغوية.

تطرقنا في تحليلنا للإنتاجات الكتابية التي اعتمدنا فيها على الكتاب المدرسي وبعض من كراريس التلاميذ، حددنا منها أربعة أنماط لدراستها (مقال يغلب عليه نمط التفسير، ومقال يغلب عليه نمط الوصف، ونص تفسيري ونص وصفي).

**1-المقال التفسيري:**

جمعنا (10) عشر تعبيرات كتابية من تعابير التلاميذ في كتابتهم مقال يغلب عليه نمط التفسير في حصة الإنتاج الكتابي، حيث طلب منهم المعلم في مقطع "الإعلام والمجتمع" كتابة مقال تفسيري يوظف فيه بعض من الألفاظ والعبارات المفتاحية والظواهر اللغوية لهذا المقطع، وكذلك توظيف بعض مؤشرات هذا النمط، والتي تتضح فيما يلي: الاعتماد على الشروح والتفاصيل والأمثلة، استخدام الجمل القصيرة معتمدة غالبا على التأكيد أو النفي أو الإثبات، واستخدام الحجج والنتائج وأدوات الربط.

وبعد تفحصنا لإنتاجاتهم الكتابية نلاحظ قلة الأخطاء الإملائية، والتزم التلاميذ بالمطلوب، فوظف جل التلاميذ الألفاظ والعبارات مثال ذلك (الصحافة، الإعلام، الجرائد، المجلات، الخطاب...)، ومن الظواهر اللغوية (العدد وأحواله، الاستثناء والتمييز) نجد أنها قليلة التوظيف حيث نرى إلا الاستثناء ومنه:

(... الإعلام المكتوب فيه لذة وقد تحصل الفائدة بكليهما **إلا** أن الإعلام المكتوب فيه لذة لا نجدها في الإعلام المشاهد...)

(... تقليب الصفحات ولا يستشعرها **إلا** من تعود على تقليب صفحات الكتب والصحف والمجلات ...)

(... يتمثل في جرائد ومجلات إلكترونية لها نفس الأثر على القارئ **إلا** أن انتشارها أوسع من الصحف والجرائد الورقية.)

ومن مؤشرات هذا النمط نجد بعضها: اعتماد على الشروح والتفاصيل والأمثلة (الإعلام المكتوب هو عبارة عن مجموعة من الوسائل التي تنقل المعلومات والبيانات والرسومات والرموز...، وسائل الإعلام المكتوبة كالكتب والمجلات والجرائد...) واستخدام التأكيد أو النفي أو الإثبات (مما لا شك فيه أن لوسائل التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة....، إن الإعلام المكتوب سابق في الوجود....) والنفي (لا تقل وسائل الإعلام المكتوبة أهمية عن الوسائل الإعلامية الحديثة، نلاحظ أن بعض العائلات المثقفة من المجتمع تقرأ لأبنائها بعض الكتب منذ الصغر ولكن هذا **ليس** عبثا، الإعلام المكتوب أهمية كبيرة من أدركها لن يستطيع الاستغناء عنها) ونجد أيضا الوصول الى نتائج ومنها (وأخيرا على الجميع الاهتمام بالإعلام والمطالعة الصحفية وبما فيها، فهي كنز لمن عرف قيمتها / وختاما إن للإعلام المكتوب أهمية كبيرة من أدركها لن يستطيع الاستغناء عنه.) وهناك أسلوب الحجاج (فكما قال إبراهيم أطفيش "إن الصحافة سلاح الأمة نعتز بها ولسان يعبر عن كمالها")[1]

وعلى هذا نستنتج أن تلاميذ وفقوا في توظيف لبعض المطوب واهمالهم البعض الاخر خاصة في الظواهر اللغوية كان غيابها ضعيفا، ولهذا يمكننا القول إن تحصيلهم كان متوسط في هذا المقطع، مما يجب عليهم الاهتمام أكثر بالظواهر اللغوية وتكثيفها من طرف المعلم خلال حصص الاستدراك أو الحصص التعويضية. وجعل لهم واجبات تساعدهم على اتقان هذه القواعد.

**2–المقال الوصفي:**

جمعنا 11 إحدى عشر تعبيرًا كتابيًا من تعابير التلاميذ في كتابتهم لمقال يغلب عليه النمط الوصفي في الإنتاج الكتابي، حيث طلب منهم المعلم في مقطع "**شعوب العالم**" كتابة مقال وصفي يوظف فيه: استخدام الصفات، التركيز على التفاصيل، الوصف الزماني والمكاني، اللغة المجازية، وكذلك توظيف الظواهر اللغوية.

بعد ما أمعنا النظر في تعابير التلاميذ اتضح لنا أن معظمها قليلة الأخطاء حيث اتبع معظمهم بالمطلوب، فوظف جّل التلاميذ الصفات في تعابيرهم ومن ذلك: مساحتها الشاسعة،

[1]– تعابير التلاميذ.

تقاليدها العديدة، الطعام التقليدي الجزائري اللذيذ، القندورة القبائلية الجاذبة، جو الألفة والمحبة، مستلزمات متنوعة.

إضافة إلى ذلك توظيفهم على التفاصيل حيث وظف معظمهم التفاصيل بشكل سليم، واستطاع التلاميذ أن يوظفوا ذلك في قوالب جيدة ويتضح ذلك في: الأطعمة فهي تشتهر بالكسكس والأبراج والشخشوخة، تشتهر بتنوع اللباس كالحلي والقشابية والبرنوس أما في جانب الموسيقى فتعددت الموسيقى إلى أنواع عديدة كالرأي والموسيقى الشعبية والصحراوية، فهي قشابية تصنع بالوبر أو الصوف أو بالريش.

كذلك توظيف الوصف الزماني فكان توظيفه قليلا وأكثر دقةً ويتضح ذلك في: شهر رمضان، 1982. أما الوصف المكاني كان توظيفه عكس الآخر وأكثر عدداً ويتضح ذلك: الجزائر، القبائل، تلمسان، الوادي، قمار، قسنطينة، جامعة، بسكرة.

وأيضا توظيف اللغة المجازية توظيفا ضئيلا في إنتاجاتهم الكتابية فيتضح ذلك في: الجزائر تعتبر صندوقا مغلقا.

أما بالنسبة إلى توظيف الظواهر اللغوية فوظف التلاميذ القليل من القواعد التي درسوها في هذا المقطع، ونجد فيما يلي: الجملة الواقعة مفعول به والتي جاءت في (مقولا للقول) ويتضح ذلك: فقلت: منطقة الوادي هي كجميع المناطق والولايات، كما قيل: أن الشعوب لا تنسجم إلا مع عاداتها وتقاليدها وتراثها.

وكذلك (مصدر مؤول) ويتضح ذلك في: دون أن ننسى الأغاني الشعبية، أن نبقى متمسكين بعاداتنا.

ومن خلال التعابير الماضية وتوظيف التلاميذ للمطلوب منهم، يمكننا أن نحكم عليهم بأنهم اكتسبوا ثروة لغوية جيدة من خلال استعمالهم للألفاظ والعبارات في إنتاجاتهم الكتابية، أما بالنسبة إلى الظواهر اللغوية فقد فهم التلاميذ بشكل متوسط وهذا دليل على أن العملية التعليمية في هذا المقطع قد تمت بدرجة متوسطة في هذه العملية وكذلك تحصيلهم الدراسي.

لذا يجب عليهم التكثيف من التمارين والواجبات المنزلية وكذلك الاستدراك.

**3–النص التفسيري:**

جمعنا (7) سبعة تعابير كتابية من إنتاجات التلاميذ في كتابة نص تفسيري، حيث كان المطلوب منهم توظيف كل ما تطرقوا إليه في مقطع "العلم والتقدم التكنولوجي" حيث يقومون

بتوظيف ما اكتسبوه من معارف وكلمات، الظواهر اللغوية المتمثلة في الجملة الخبرية والجملة الفعلية والاسمية الواقعة خبرا للمبتدأ، والبعض من مؤشرات هذا النمط التفسيري كذكر الحوادث ونتائجها، الاستدلال بالحجج وأفعال الأمر، النهي، وأساليب الشرط لتأكيد المعنى، واستعمال الروابط كأسماء الإشارة والموصولة...

ومن خلال قراءتنا لهذه التعبيرات الكتابية توصلنا الى أنهم استطاعوا وضع مكتسباتهم من الفاظ والكلمات (الرقمنة، التكنولوجيا، عصر التكنولوجي، التحول الرقمي...) ومن الظواهر اللغوية نجد الجملة الخبرية (الرقمنة هي التحول، مواكبة مستوى التطور..) والجملة الفعلية الواقعة خبرا للمبتدأ (عملية تساعد في تنفيذ وتحويل شتى الإجراءات، الرقمنة بنتائج وآثار ملحوظة...) كذلك ذكر النتائج (أثرت الرقمنة في جعل عالمنا أكثر إنصافا وسلما، أسهمت الرقمنة في اختصار وقت الفرد وتوفير الجهد...) ووجود تساؤلات واستفسارات ومنها (ماهي الرقمنة؟ ماهي فوائدها؟ وماهي آثارها؟) واستدلال بالحجج والبراهين (سلاح ذو حدين، يعود الفضل الى كلود شانون الذي اخترع الرقمنة، قرية صغيرة ...) واستعمال الروابط كالأسماء الإشارة والموصولة مثال ذلك الذي يعد عملية تساعد في تنفيذ...، وبفضل هذا التمدن المبهر...).

ومن هذا نستنتج أن مستوى التحصيل لدى التلاميذ كان عاليا في هذا المقطع وهذا راجع الى فهمهم الجيد وحسن توظيف المطلوب منهم.

**4-النص الوصفي:**

جمعنا (6) ست تعبيرات كتابية من تعابير التلاميذ في كتابتهم نص يغلب عليه نمط وصفي في حصة الإنتاج الكتابي، حيث طلب منهم المعلم في مقطع "**التلوث البيئي**" كتابة نص وصفي يوظف فيه: الصفات، الأحوال، الأفعال الماضية والمضارعة، وكذلك الظواهر اللغوية.

كذلك مع توظيف الأحوال حيث وظف بعضهم الأحوال بشكل قليل، ويتضح ذلك في: اختلال التوازن، تدهور حالة الطبيعة...

أما عن الأفعال فوظفها التلاميذ بشكل قليل، ففي الأفعال الماضية نجد: نقص، رمي، قال، شمل، ظهر... أما الأفعال المضارعة نجد: يحافظ، يجب، يدمر، تقدم، يخلق...

كما وظف التلاميذ في تعبيراتهم الكتابية أيضا الظواهر اللغوية بشكل متوسط وفق هذا المقطع، ومن خلاله يتضح لنا: توظيف الجملة الفعلية الواقعة مضاف إليه: ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها، علينا اليوم أن نحاول تصليح ما فعلناه...

ومن خلال التعابير السابقة وتوظيف التلاميذ للمطلوب منهم بشكل متوسط، حيث يمكننا أن نحكم على التلاميذ أنهم فهموا الظواهر اللغوية بشكل متوسط، وهذا دليل على أن التحصيل في العملية التعليمية في هذا المقطع كان بدرجة متوسطة.

لذا يجب على التلاميذ الحرص على فهم الدروس بشكل جيد وكذلك استغلال وقتهم بتكثيف الواجبات المنزلية والاستدراك وأيضا يجب على المعلمين تحفيز تلاميذهم وتعزيز قدراتهم وعلى دعمهم.

**المبحث الثاني: عرض وإحصاء نتائج الاستبيان**

تعرف الدراسة بمجالاتها المتمثلة في المجال الموضوعي، والمجال الجغرافي، والمجال الزمني. ففي المجال الموضوعي تتحدد الدراسة في عينة من أساتذة السنة الرابعة المتوسطة، والمجال الجغرافي، وقد وزعنا استبيانات على ست متوسطات في بلدية قمار، أما المجال الزمني فهو الوقت الذي استغرقناه في الإطار الميداني للدراسة، حيث كانت مدة التوزيع والاسترجاع أسبوعين كاملين في الفترة من 2024/03/03إلى 2024/03/17، حيث تم توزيع 20 استبانة واسترجعنا منها 16 استبانة.

**1–محور المعلومات الشخصية:**

**–الجنس:**

| الجنس | العدد | النسبة% |
|---|---|---|
| الذكور | 7 | %43.76 |
| الإناث | 9 | %56.25 |

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث تمثل نسبة المعلمين 43.76% أما نسبة المعلمات تتمثل في 56.25%.

**–الأقدمية في التعليم:**

| الأقدمية في التعليم | العدد | النسبة% |
|---|---|---|
| أقل من 10 سنوات إلى 20 سنة | 9 | %56.25 |
| من 20سنة إلى أكثر من 30سنة | 7 | %43.75 |

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 56.25% من المدرسين خبرتهم من 10 سنوات إلى 20سنة، أما 43.75% خبرتهم من 20سنة إلى أكثر من 30سنة، وهذا راجع إلى أن التعليم في تطور من خلال توفير عدد كبير من المناصب للفئات الجديدة.

**–الصفة في العمل:**

| الصفة في العمل | العدد | النسبة% |
|---|---|---|
| مرسم | 16 | %100 |
| متربص | 0 | %0 |
| مستخلف | 0 | %0 |

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المرسمين أخذت النسبة الكلية 100% وهذا يدل على إيجابية العمل في القطاع التربوي.

**2–محور المعلومات العلمية:**

**1**–هل الحجم الساعي لحصص الأنشطة اللغوية كافٍ؟

| | العدد | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %68.75 |
| لا | 5 | %31.25 |

نلاحظ أن نسبة 68.75% كانت إجاباتهم بأن الحجم الساعي كافٍ، في حين أن نسبة 31.25% أن الحجم الساعي غير كافٍ، وهذا دليل على أن حجم الساعات المبرمجة كافٍ لجميع الأنشطة اللغوية.

**2**–هل تجري أنواع التقويم كلها في كل أنشطة اللغة العربية؟

| | العدد | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 9 | %56.25 |
| غالبا | 5 | %31.25 |
| أحيانا | 2 | %12.5 |
| لا | 0 | %0 |

نلاحظ أن نسبة 56.25 %من الأساتذة أيّدوا إجابتهم أن كل أنواع التقويم تجرى في كل أنشطة اللغة العربية، وأن نسبة غالبا31.25% أما نسبة أحيانا فكانت 12.5%، وأن نسبة لا كانت 0 %.

نستنتج أن الأساتذة يستخدمون كل أنواع التقويم لتحديد مهارات التلاميذ وقدراتهم وتقييمها قبل الدرس وبعده، وكذلك اختيار نوع التقويم على احتياجات التلاميذ وأهداف التعلم للنشاط.

**3**–أ–هل المدة الزمنية المخصصة للتقويم كافية في كل الأنشطة اللغوية؟

| | **العدد** | **النسبة%** |
|---|---|---|
| كافية | 2 | %12.5 |
| غالبا | 2 | %12.5 |
| أحيانا | 6 | %37.5 |
| غير كافية | 5 | %31.25 |

نلاحظ أن نسبة أحيانا كانت الأعلى وتقدر ب 37.5% في حين أن نسبة غير كافية كانت31.25%، وأن نسبة كافية وغالبا متساويين تقدر بنسبة 12.5%.

**3–ب**– إذا كانت إجابتك غير كافية، اذكر الأنشطة التي تكون فيها المدة الزمنية غير كافية؟

من خلال تحليل الاستبانات نستنتج الأنشطة التي يكون فيها المدة الزمنية غير كافية وهي:

–الظواهر اللغوية.

–الظواهر البلاغية.

–القراءة وتحليل النص.

–الإنتاج الشفوي والإنتاج الكتابي.

ومن هذا نستنتج أن سبب عدم كفاية المدة الزمنية للأنشطة اللغوية هو عدم فهم التلاميذ وقلة استيعابهم، فمثلا في الظواهر اللغوية عدم تركيزهم للقواعد النحوية مما يستدعي المعلم لإعادة الشرح من جديد، وهذا ما يؤدي إلى ضياع الوقت.

**4**–ماهي آليات التقويم البديلة المستخدمة في أنشطة اللغة العربية؟

من خلال الاستبيانات نستخلص أن أكثر الآليات استخداما في الأنشطة اللغوية هي:

–التدريبات الشفوية.

–الواجبات المنزلية.

–المشاريع.

–كثرة التمرينات والتطبيقات والقراءة والمطالعة.

–التقويم الفجائي في كل نص أو ظاهرة بلاغية أو لغوية التي نقوم برصدها.

–طريقة العصف الذهني[1] (شفهيا).

–وضع التلاميذ في مجموعات.

**5**–ما مدى نسبة التحصيل اللغوي لدى التلاميذ خلال حصص الأنشطة اللغوية؟

| | **العدد** | **النسبة%** |
|---|---|---|
| كافية | 7 | %43.75 |
| غالبا | 2 | %12.5 |
| أحيانا | 2 | %12.5 |
| غير كافية | 5 | %31.25 |

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التحصيل اللغوي بدرجات متفاوتة منها نسبة75.43% كافية بدرجة عالية، و31.25% غير كافية، ونسبة غالبا 12.5%، وأحيانا 12.5%كانت بدرجة منخفضة.

نستخلص أن مدى نسبة التحصيل اللغوي لدى التلاميذ كافية، وهذا راجع إلى مهارات التلاميذ وقدراتهم ونسبة ذكائهم واستيعابهم وخبرة المعلمين.

**6**–هل يهدف التقويم القبلي إلى تحديد درجة امتلاك المتعلم لمجموعة من المهارات؟

| | **العدد** | **النسبة%** |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %81.25 |
| غالبا | 1 | %6.25 |
| أحيانا | 2 | %12.5 |
| لا | 0 | %0 |

نلاحظ أن نسبة 81.25% كانت نعم، في حين أن نسبة أحيانا كانت 12.5%، وغالبا كانت نسبة 6.25%، أما لا فهي معدومة.

[1]-العصف الذهني : يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة. أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار. (العصف الذهني وحل المشكلات، يحيى نبهان، ص3).

ومن هذا نستنتج أن التقويم القبلي له نسبة عالية في امتلاك التلميذ لمجموعة من المهارات وهذا يدل على توجيه عملية التدريس وذلك بناءً على نتائج التقويم القبلي، يمكن للمعلم اختيار استراتيجيات وأنشطة تعليمية مناسبة لتعزيز نقاط قوة المتعلم ومعالجة نقاط ضعفه.

**7**–هل يستخدم التقويم التشخيصي في بداية العام؟

| | العدد | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %87.5 |
| غالبا | 0 | %0 |
| أحيانا | 1 | %6.25 |
| لا | 1 | %6.25 |

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة يستخدمون التقويم التشخيصي وذلك بنسبة 87.5%، أما أحيانا 6.25%، ونسبة لا6.25%، وهذا راجع إلى حرص الأساتذة في تقييم مكتسبات التلاميذ في السنوات الماضية.

**8**–مامدى اختبارك للمعلومات القبلية لدى التلاميذ عند بداية كل درس؟

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| دائما | 10 | %62.5 |
| غالبا | 3 | %18.75 |
| أحيانا | 2 | %12.5 |
| لا | 1 | %6.25 |

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 62.5% كانت دائما بدرجة عالية، في حين أن 18.75% غالبا بدرجة متوسطة، أما نسبة 12.5% كانت أحيانا بدرجة أقل من المتوسط، ونسبة 6.25% لا بدرجة منخفضة جدا.

نستنتج أن اختبار الأساتذة للمعلومات القبلية لدى التلاميذ:

– يساعد المعلمين على فهم ما يعرفه التلاميذ وما يحتاجون الى تعلمه.

– يشجع التفكير في معرفتهم السابقة وكيفية ربطها بالمعلومات الجديدة.

–مساعدتهم على التعلم بأكثر فاعلية.

**9**–مامدى تأثير التقويم الختامي في نجاح في نجاح المتعلم أو رسوبه؟

| | العدد | النسبة % |
|---|---|---|
| دائما | 8 | %50 |
| غالبا | 4 | %25 |
| أحيانا | 4 | %25 |
| لا | 0 | %0 |

نلاحظ أن دائما أخذت نصف النسبة المئوية 50%، في حين أحيانا وغالبا أخذت نفس النسبة 25% ونسبة لا معدومة.

نستخلص أن للتقويم الختامي دورا فاعلا في قياس مدى استيعاب الطالب للمحتوى الدراسي، بالإضافة إلى ذلك تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ، وأيضا يمكن من خلاله تحديد ما إذا كان الطالب مستعدا للانتقال إلى المرحلة التالية أم لا.

**10**–هل يؤثر التقويم في التحصيل الدراسي؟

| | العدد | النسبة % |
|---|---|---|
| دائما | 15 | %93.75 |
| غالبا | 0 | %0 |
| أحيانا | 1 | %6.25 |
| لا | 0 | %0 |

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 93.75% كانت بنعم، في حين نسبة 6.25 % كانت أحيانا، أما غالبا ولا معدومة.

نستنتج أن التقويم يؤثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ تأثيرا إيجابيا. ذلك من خلال تحفيز التلاميذ على بذل الجهد وتحقيق أهدافهم، وكذلك يعزز الثقة بالنفس عندما يحقق التلاميذ نتائج جيدة في التقويم، وأيضا تحسين عملية التعلم ويطور مهارات التفكير.

**11**–ماهي الطريقة التي تستخدمها أثناء التقويم؟

| | العدد | نسبة% |
|---|---|---|
| في كل حصة (في نهاية كل نشاط) | 10 | %62.5 |
| في كل الحصص (في نهاية المقطع) | 6 | %37.5 |

نلاحظ أن نسبة 62.5% من الأساتذة يقومون بالتقويم في كل حصة (في نهاية كل نشاط)، عكس نسبة 37.5% من الأساتذة يستخدمون في كل الحصص (في نهاية المقطع).

نستنتج من هذه النسب أن من يقوم بتقويم كل نشاط على حدة يركز على الفئة الأضعف في كل نشاط وتنويع آليات التعلم، وأيضا تفعيل العمل الجماعي، وكذلك استذكار بعض القواعد اللغوية لما لها من علاقة مع الدرس.

بينما من يقوم بتقويم كل الأنشطة في نهاية المقطع يهدف إلى إدماج جميع المكتسبات في المقطع من خلال الإنتاجات الكتابية.

ويرى بعضهم أن التقويم في نهاية كل نشاط وفي نهاية المقطع غير كافٍ، لهذا يكلفهم بتحضير الدروس في البيت، وتكثيف الواجبات المنزلية.

**12**–ماهي أكبر التحديات التي تواجهها عند تقييم تلاميذك في الأنشطة اللغوية؟

نستخلص من تحليلنا للاستبيانات التي بين أيدينا أن أكبر تحديات الأستاذ عند تقييم التلاميذ ما يلي:

- عدم حفظ القواعد وقلة الاهتمام.
- الضعف القاعدي للتلميذ.
- التراكم المعرفي وعدد الحصص قليل وتحدي الوقت.
- النفور وعدم الشغف بلغة الضاد.
- الرتابة والنمطية.
- افتقار التلاميذ إلى المعلومات الأولية.
- التفاوت بين التلاميذ في المهارات.

- ضعف مكتسبات القبلية، إذا كانت القاعدة هشة يصعب البناء عليها.

**13**–ما الاقتراحات التي لديك لتحسين تحصيل التلاميذ في اللغة العربية؟

من خلال الاستبيانات نجد ما يلي:

- التكثيف من التطبيقات والواجبات للتلاميذ.
- انخراط التلاميذ في النوادي والجمعيات لتنشيطهم على حرية الكلام ونقص الخوف.
- إقبالهم على مجالات اللغة العربية الأخرى [البلاغة والعروض والإملاء].
- حفظ القرآن الكريم.
- تكثيف حصص المطالعة للتلاميذ.
- الاهتمام بحصة الإنتاج الكتابي.
- الأنشطة اللاصفية.
- تخصيص إخصائيين نفسانيين لتحفيز التلاميذ.
- تفعيل دور الولي وتوعيته.
- تبسيط بعض الظواهر اللغوية لأنها فوق مستوى إدراك التلاميذ.
- التركيز على الجانب الأدائي أكثر من النظري لأنه الأهم.
- زيادة الوقت لحصص البلاغة.
- لابد من النظر في كامل البرنامج الدراسي لأنه لا يتلاءم مع مستوى وقدرات التلاميذ.

# الخاتمة

في آخر لمسات عملنا هذا، وآخر خطواته، وعلى ضوء ما توصلنا إليه في بحثنا حيث يقوم التقويم التربوي على أساس جيد وقاعدة متينة، فهو من المواضيع المهمة في مجال التربية والتعليم، ونظرا لأهميته يظهر تأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ، فهو وسيلة لاكتشاف مهارات وقدرات تسهل معرفة مدى اكتساب التلاميذ وتحدد نقاط القوة والضعف لديهم.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها والتي أجريناها عن طريق تحليل الاستبانة، وكذلك الدراسة الميدانية التي اشتملت على استجواب الأساتذة والإنتاجات الكتابية للتلاميذ توصلنا إلى مجموعة من النتائج، ونعرض منها ما يلي:

1- التقويم التربوي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم، ومقوم أساسي له، يسهم في تحديد نقاط قوة التلاميذ وضعفهم، مما يساعد في التغلب على الضعف عن طريق التغذية الراجعة، كما يعد التقويم وسيلة لتحفيز التلاميذ، حيث يشجعهم على بذل مجهودات أكثر عن طريق الدرجات أو المكافآت مثلاً.

2- يشكل التقويم التشخيصي نقطة انطلاق بحيث يهدف إلى كشف نواحي الضعف والقوة والمشكلات الدراسية لدى التلاميذ، كما يسهم التقويم القبلي أثناء كل حصة في مراجعة التلاميذ لمكتسباتهم ومعارفهم القبلية مما يساعدهم في تحصيلهم الدراسي.

3- يبني التقويم التكويني معارف ومهارات حيث يخزنها في الذهن أثناء الحصة من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.

4- يحدد التقويم الختامي مدى اكتساب التلاميذ للأنشطة أو المعارف السابقة.

5- عدم توظيف التقويم وسوء استعماله يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، ويؤثر على نتائج التلاميذ تأثيرا سلبيا.

6- يؤثر عامل الوسط الاجتماعي بشكل كبير على مدى اكتساب التلاميذ وبالأخص الاستقرار الأسري حيث الخلافات والتفكك العائلي يدني من مستوى التحصيل للتلاميذ، وكذلك المعاملات الأسرية لها دور كبير في تعزيز ثقة التلاميذ، حيث تدفعهم إلى اكتساب قدرات ومهارات ومعارف تؤدي إلى ترقية مستواهم.

7- الحجم الساعي المخصص لبعض الأنشطة اللغوية أثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، لذا لا بد من زيادة في عدد الساعات، خاصة في نشاط الإنتاج الكتابي لمعرفة قدرة التلاميذ في توظيف ما فهمه وما استوعبه.

8-يقوم التقويم الختامي على طريقتين؛ الأولى يكون التقويم في نهاية كل نشاط والذي يهدف إلى التركيز على الفئة الأضعف، أما الثانية يكون التقويم في كل الأنشطة؛ أي في نهاية كل مقطع والذي يهدف إلى إدماج جميع المكتسبات التي امتلكها في هذا المقطع من خلال الإنتاج الكتابي.

9- عدم تركيز التلاميذ وعدم حفظ القواعد وقلة الاهتمام تؤدي إلى تعطيل سيرورة الدروس، الأمر الذي يجعل التقويم ضرورة حتمية.

10-كثرة اهتمام التلاميذ بالمطالعة والأنشطة اللاصفية وغيرها بحكم أن السنة النهائية حساسة جدا يجعل التلميذ أكثر تحصيلا.

وبناء على هذه النتائج يمكننا القول إن موضوع عملية التقويم التربوي من أهم المواضيع في مجال التربوي وعلى الرغم من هذا فهي لا تزال تحتاج إلى دراسة وعلى هذا تقدم بعض التوصيات والتي نوجزها كالآتي:

1-الابتعاد عن الاعتماد الكلي على الاختبارات التحريرية وكذلك استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التقويم بما في ذلك الاختبارات الشفوية، والمهام العلمية، والمشاريع، وعروض التقديم، والمراقبة المستمرة في الفصل الدراسي.

2-التركيز على مهارات القراءة، والكتابة والاستماع والتحدث التي تساعد المتعلم على اكتساب قدرات ومعارف التي تسهم تقدم مستواهم.

3-مراعاة الفروق الفردية حيث يوفر التقويم فرصا متساوية لإظهار قدراتهم، كذلك توفير برامج تعليمية إضافية ودعم خاص للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في تعلم اللغة العربية.

4-اشتراك المعلمين وأولياء الأمور في عملية التقويم حيث يجب اشتراك المعلمين بشكل فعال في عملية تقويم تحصيل اللغة العربية، وذلك لضمان ملاءمة أدوات التقويم للمحتوى الدراسي

وأهداف التعلم، وأيضا تزويد أولياء الأمور بتغذية راجعة منتظمة حول تقدم أبنائهم وذلك لمساعدتهم على دعمهم في المنزل.

5–تقديم الدعم والتوجيه للتلاميذ بناءً على نتائج التقويم، وذلك لمساعدتهم على تحسين مهاراتهم اللغوية.

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**القران الكريم برواية ورش.**

**أولا: المعاجم:**


1. ابن منظور، لسان العرب، مجلد الثاني،1119، دار المعارف
2. أحمد بن فارس، مجمل اللغة، ب ط، بيروت مؤسسة الرسالة، 1986.
3. جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، ط3، بيروت لبنان، دار العلم للملايين، د ت.
4. الرازي أبوبكر، مختار الصحاح، دائرة المعاجم، لبنان، بيروت، 1986.
5. لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط7، 1931.
6. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق، دب، مادة( ق، و، م )، ط1، 2004م.


**ثانيا: الكتب:**


7. أبو زينة فريد، مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها، ط 2، مكتبة الفلاح، عمان، 2006.
8. أرسلان رشيد، التسيير البيداغوجي في المؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر،2000.
9. حجازي لوسيا، الإدارة المدرسية، ط3، منشورات جامعة دمشق، مطبعة جامعة دمشق، 1994.
10. الحريري رافده، التقويم التربوي، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن ،1433 هـ-2012م.
11. حسن محمد إبراهيم، محمد حسنين العجمي، الإدارة التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

12. حمدي شـــاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمـات، دار الأنـدلس، ط1، المملكة العربية السعودية،1425هـ-2004م.

13. الحيلة محمد محمود، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، ط1، عمان، 1423هـ-2002م.

14. الحيلة محمد ومرعي توفيق، المناهج التربوية الحديثة، دار المســيرة، عمان، الأردن، 2000.

15. الربيعي محمود وآخرون، الإشـــراف والتقويم في التربيـة والتعليم، ط1، دار الكتـب بيروت، 2020.

16. زهير بن أبي سلمى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1408هـ-1988م.

17. عفيفي محمد عبد الهادي، في أصول التربية والأصول الثقافية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1985.

18. العيســوي عبد الرحمن، الاختبارات النفســية، منشــأة المعارف، الإســكندرية، د ط، 2004 م.

19. كحوال محفوظ وآخرون 2016، دليل الأسـتاذ اللغة العربية السـنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر.

20. محسن علي عطية، تقويم أداء مدرسي اللغة العربية، دار المناهج، عمان، الأردن، د ط، 2009 م.

21. محمد مصـــطفى أحمد، تطبيقات في مجال الخدمة الاجتماعية المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، د.ت.

22. محمود أحمد السيد، مشكلات النظام التربوي العربي، دمشق، 2002.

23. مصـــطفى نمر دعمس، اســـتراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء، عمان،1429هـ-2008م.

24. منصوري مصطفى، التأخر الدراسي وطرق علاجه، سلسلة إصدارات ومخبر التربية والتنمية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر،2002.

25. المير بومدين حاجي غنية، التقويم التربوي مفهومه، أهميته، أهدافه، وأنواعه، جامعة طاهري محمد بشار.

26. هادي مشعان ربيع، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، ليبيا، ط1، 2010

27. يامنة عبد القادر اسماعيلي. انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي. تاريخ النشر 5اغسطس 2019.

28. يحيى محمد نبهان، العصف الذهني وحل المشكلات، دار اليازوري العلمية،2019.

**ثانيا: الرسائل الجامعية:**

29. ماضي زهرة، العايب صبيحة، صعوبات التعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية أولاد عسكر جيجل، مذكرة ماستر، إشراف يونس لعوبي، قسم علم الاجتماع، كلية علم الاجتماع، 2017/2016م.

30. يخلف رفيقة، رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي اقسام السنة الأولى أساسي قسم، رسالة الماجستير قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر،2005/2004.

**ثالثا: المجلات:**

31. رحيم كاظم بيدي، أسباب التدني التحصيل الدراسي عند الطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر الطلبة، مجلة كلية التربية جامعة المستنصرية، ع الرابع، 2019.

32. الصعوب ماجد محمود إبراهيم، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، ع4، 2017.

33. الكبيسي كامل، مهدي هجرس، أثر الالتحاق برياض الأطفال على الحصول اللفظي والتحصيل الدراسي الأول الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، ع: 5، 1981.

34. كرباع علي، أساليب ومبادئ التقويم التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مج: 4، ع: 02، ديسمبر 2021، جامعة الوادي.

**رابعا: المقالات الالكترونية:**

35. أنواع التحصيل الدراسي وشروطه، https://www.starshams.com الرابط /، تاريخ نشره 2023/08/01، تاريخ الاطلاع 11فبراير 2024، على الساعة 17:51.

36. عمر أحمد، التحصيل الدراسي أهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه، https://www.maktabtk.com الرابط تاريخ نشره 2019/02/21، تاريخ الاطلاع 11فبراير 2024، على الساعة 16:30.

**خامسا: اللقاءات الميدانية:**

37. تعابير التلاميذ.

# الملاحق

الملحق الأول: فهرس كتاب المحتويات لكتاب السنة الرابعة متوسط

## فهرس المحتويات


| المقاطع التّعلّميّة | خطابات فهم المنطوق | الصّفحة | نصوص فهم المكتوب | الصّفحة | الظّواهر اللّغويّة | الصّفحة | الإنتاج الكتابيّ | الصّفحة | إدماج التّعلّمات وتقييمها | الصّفحة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 – قضايا اجتماعيّة | ثريّ الحرب | 8 | ذِكرى و نَدَم | 10 | عطف النّسق | 12 | كتابة نصّ قصصيّ يغلب عليه نمط الوصف | 13 | إنجاز قصّة | 26 |
| | | | الضّحيّة والمُحتال | 16 | عطف البيان | 18 | | 19 | | |
| | | | سائل | 22 | البدل | 24 | | 25 | | |
| 2 – الإعلام و المجتمع | ثقافة الصّورة | 28 | الصّحافة والأمّة | 30 | العدد و أحواله | 32 | كتابة مقال يغلب عليه نمط التّفسير | 33 | إدارة حلقة نقاش | 46 |
| | | | أسرى الشّاشات | 36 | الاستثناء | 38 | | 39 | | |
| | | | تلك الصّحافة | 42 | التّمييز | 44 | | | | |
| 3 – التّضامن الإنسانيّ | الإنسانيّة ومشكلاتها | 48 | وكالة الأونروا | 50 | الممنوع من الصّرف | 52 | كتابة نصّ تفسيريّ وصفيّ | 53 | إنجاز شريط فيديو يتضمّن خطابا للتّحسيس بذوي الاحتياجات الخاصّة | 66 |
| | | | في مواجهة الكوارث | 56 | التّوكيد | 58 | | 59 | | |
| | | | مَنْ يُجيرُ فُؤادَ الصّغيرِ ؟ | 62 | الجملة البسيطة و الجملة المركّبة | 64 | | 65 | | |
| 4 – شعوب العالم | مفاخر الأجناس | 68 | مِنْ معتقدات الهنود | 70 | الجملة الواقعة مفعولًا به | 72 | كتابة مقال يغلب عليه نمط الوصف | 73 | إلقاء خطاب في مؤتمر دوليّ حول التّواصل مع الشّعوب | 86 |
| | | | الشّعب الياباني | 76 | الجملة الواقعة نعتا | 78 | | 79 | | |
| | | | أنا الإفريقيّ | 82 | الجملة الواقعة حالًا | 84 | | 85 | | |

| المقاطع التّعلّميّة | الصّفحة | خطابات فهم المنطوق | الصّفحة | نصوص فهم المكتوب | الصّفحة | الظّواهر اللّغويّة | الصّفحة | الإنتاج الكتابيّ | الصّفحة | إدماج التّعلّمات وتقييمها | الصّفحة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 – العلم والتّقدّم التّكنولوجيّ | 88 | اللّغة العربيّة وتحدّيات التّقدّم العلميّ والتّكنولوجيّ | | الأنترنت | 90 | الجملة الخبريّة | 92 | كتابة نصّ تفسيريّ | 93 | إنجاز بحث عن أسباب الاحتفال بيوم العلم | 106 |
| | | | | التّقدم العلميّ والأخلاق | 96 | الجملة الفعليّة الواقعة خبرًا | 98 | | 99 | | |
| | | | | فضل العلم | 102 | الجملة الاسميّة الواقعة خبرا | 104 | | 105 | | |
| 6 – التّلوّث البيئيّ | 108 | تلوّث البيئة | | هو في عقر دارنا ! | 110 | الجملةالواقعة مضافا إليه | 112 | كتابة نصّ وصفيّ | 113 | إنجاز شريط وثائقيّ حول المحافظة على البيئة و مخاطر التّلوّث | 126 |
| | | | | التّوازن البيئيّ ومكافحة التّلوّث | 116 | الجملة الفعليّة الواقعة مضافا إليه | 118 | | 119 | | |
| | | | | مظاهر تلوّث البيئة | 122 | الجملة الاسميّة الواقعة مضافا إليه | 124 | | 125 | | |
| 7 – الصّناعات التّقليديّة | 128 | معرض غرداية | | سَجّاد أمّي | 130 | الجملة الواقعة خبرًا لكان أو إحدى أخواتها | 132 | كتابة نصّ وصفيّ | 133 | إنجاز مطويّة للتّعريف بالمنتجات الحرفيّة التّقليديّة | 146 |
| | | | | آنيةُ الفخّار | 136 | الجملة الواقعة خبرًا لإنّ أو إحدى أخواتها | 138 | | 139 | | |
| | | | | قصّة الفخّار | 142 | الجملة الواقعة خبرا لأفعال الشّروع والرّجاء و المقاربة | 144 | | 145 | | |
| 8 – الهجرة الدّاخليّة والخارجيّة | 148 | هجرة الكفاءات | | مُهَجّرونَ ولا عَوْدَة | 150 | الجملة الواقعة جوابا لشرط | 152 | كتابة نصّ تفسيريّ حجاجيّ | 153 | إنجاز تحقيق سمعيّ بصريّ متبوع بنقاش عن الهجرة السّرّيّة | 166 |
| | | | | سلامًا أيّتها الجزائر البيضاء | 156 | الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم | 158 | | 159 | | |
| | | | | شوق وحنين إلى الوطن | 162 | الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم | 164 | | 165 | | |

الملحق الثاني: الإنتاجات الكتابية للتلاميذ:

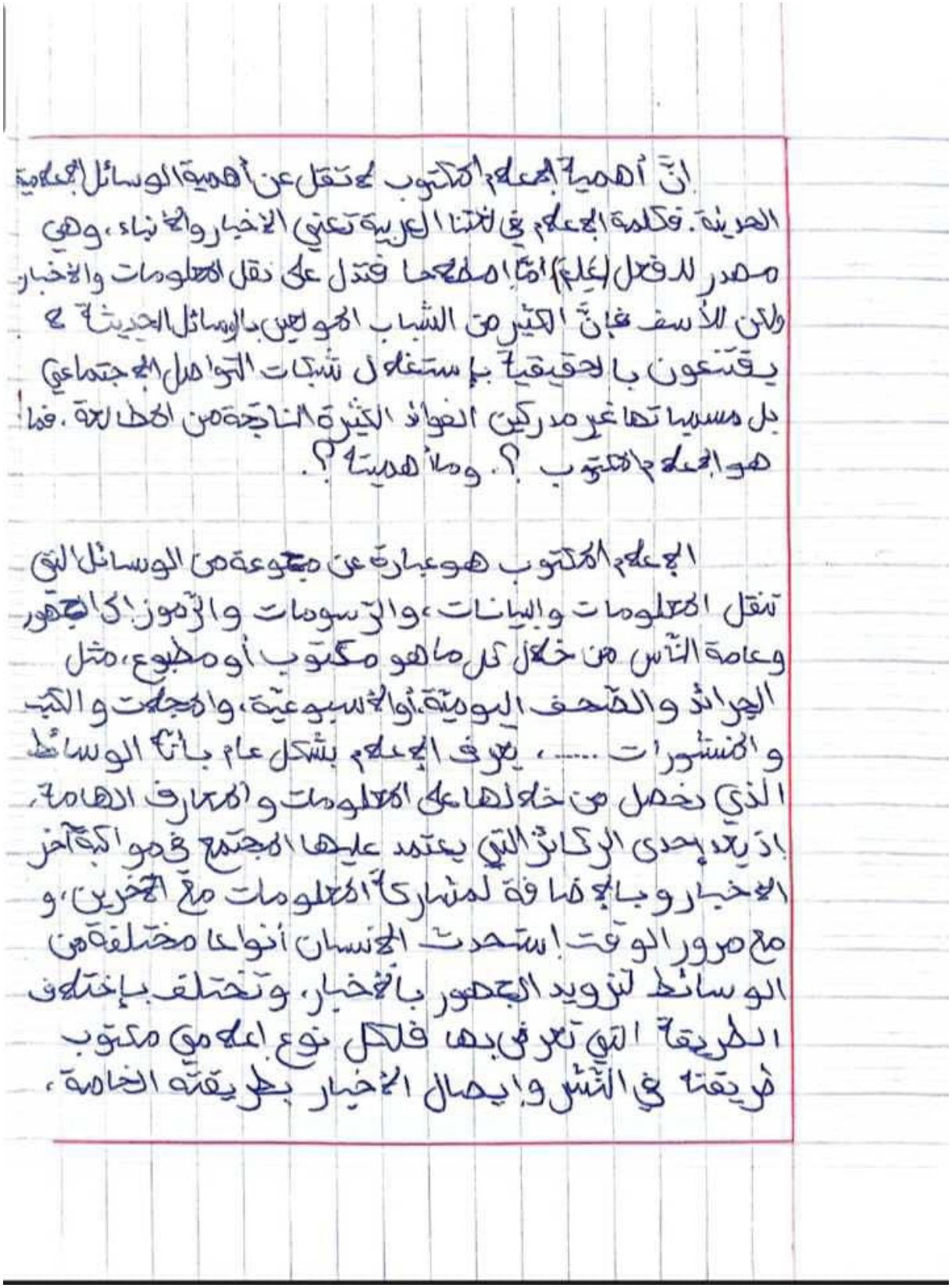

إنّ أهمية الإعلام المكتوب لا تقل عن أهمية الوسائل الإعلامية الحديثة. فكلمة الإعلام في لغتنا العربية تعني الأخبار والأنباء، وهي مصدر للفعل (أعلم) أما اصطلاحا فتدل على نقل المعلومات والأخبار. ولكن للأسف فإنّ الكثير من الشباب المهووسين بالوسائل الحديثة لا يقتنعون بالحقيقة بل مستغلو شبكات التواصل الاجتماعي بل مسيريها هم مدركين الفوائد الكثيرة الناجمة من الصحافة. فما هو الإعلام المكتوب ؟. وما أهميته ؟.

الإعلام المكتوب هو عبارة عن مجموعة من الوسائل التي تنقل المعلومات والبيانات، والرسومات والرموز إلى الجمهور وعامة الناس من خلال كل ما هو مكتوب أو مطبوع، مثل الجرائد والصحف اليومية أو الأسبوعية، والمجلات والكتب والمنشورات ..... يعرف الإعلام بشكل عام بأنه الوسائط الذي نحصل من خلالها على المعلومات والمعارف الهامة، إذ يعد إحدى الركائز التي يعتمد عليها المجتمع في مواكبة آخر الأخبار وبالإضافة لمشاركة المعلومات مع الآخرين، ومع مرور الوقت استحدث الإنسان أنواعا مختلفة من الوسائط لتزويد الجمهور بالأخبار، وتختلف بإختلاف الطريقة التي تعرض بها فلكل نوع إعلامي مكتوب طريقته في النشر وإيصال الأخبار بطريقته الخاصة.

وبعد الإعلام المكتوب أيضا أحد فئات الإعلام الموجودة في يومنا هذا والتي كانت قديما الطريقة الوحيدة في إيصال الأخبار والترفيه. فقبلا لذة لا نجدها في الإعلام المشاهد وهي لذة تقليب الصفحات فلا يستشعرها الآن تعود عليها. وفضلها كبير أيضا على الأمم والشعوب فهي أفضل وسيلة عندهم. فإن ما هجر شبابنا اليوم بعد مطالعة الكتب هجروا مطالعة الصحف والمجلات وكان ما فيهما من نور وثقافة لا تعنيهم ولا تغنيهم رغم ما فيها من علوم وأخبار وترفيه وثقافة وما وصل إليه أدباؤنا وعلماؤنا من ثقافة إلا عن طريق هذه الصحف والمجلات العامة منها المتخصصة فلماذا العزوف عنها وعن مطالعتها؟ ...

فلماذا نستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير؟ و لما تعويضها بوسائل التواصل التي فيها الجيد والرديء هذه أسئلة يجب أن نطرحها على أنفسنا ونجد لها إجابات مقنعة وإلا فالعودة إلى الأصل فضيلة.

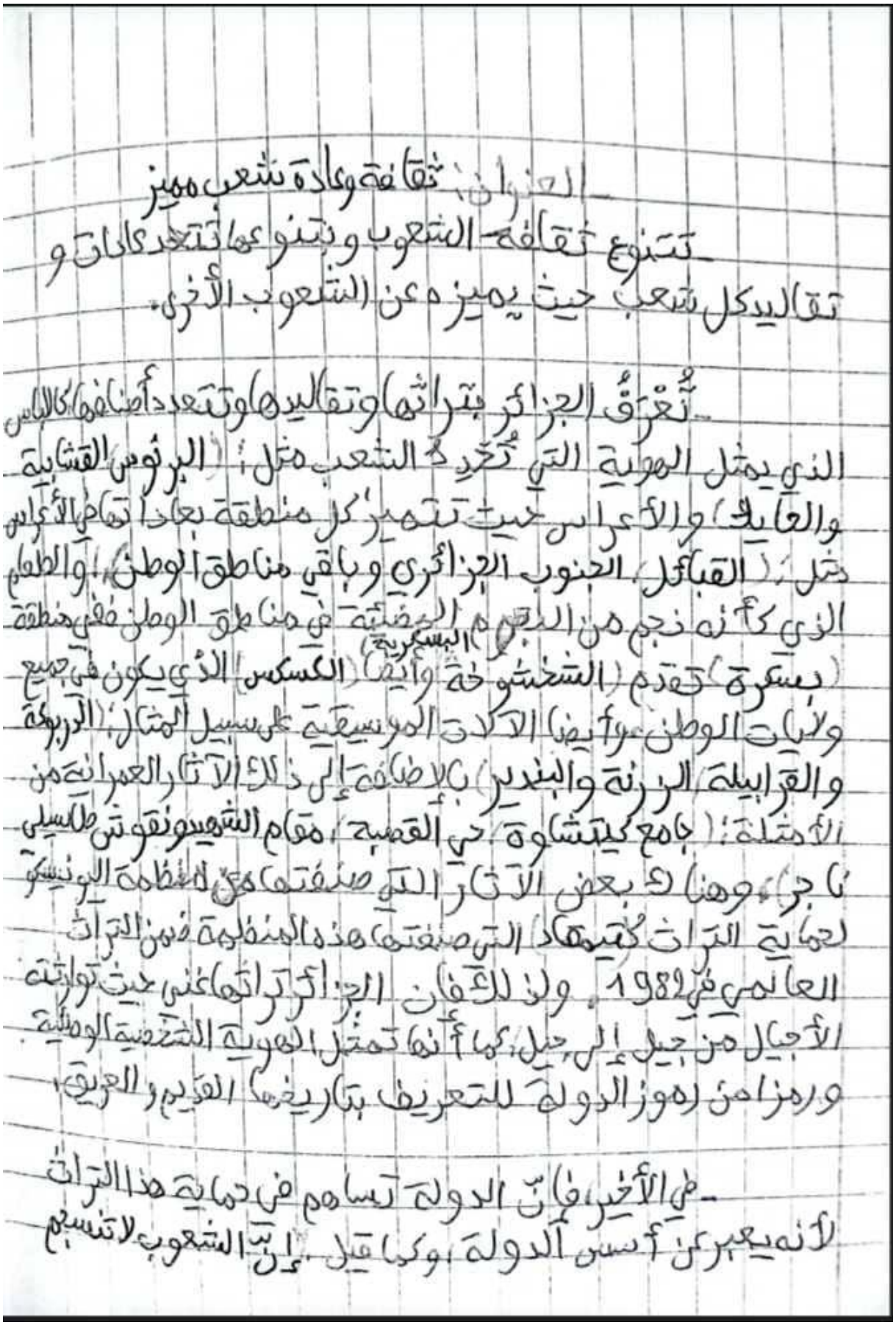

الجزائر: ثقافة وعادة تشعب مميز

تتنوع ثقافة الشعوب وتتنوعها تتعدد عادات و تقاليد كل شعب حيث يميزه عن الشعوب الأخرى.

تُعرِّفُ الجزائر بتراثها وتقاليدها وتتعدد أصنافها كاللباس الذي يمثل الهوية التي تُخرِّدُ الشعب مثل: (البرنوس القشابية والعايك) والأعراس حيث تتميز كل منطقة بعاداتها في الأعراس مثل: (القبائل، الجنوب الجزائري وباقي مناطق الوطن)، والطعام الذي كأنه نجم من النظام (البسكرية) في مناطق الوطن ففي منطقة (بسكرة) تقدم (الشخشوخة) وأيضا (الكسكس) الذي يكون في جميع ولايات الوطن، وأيضا الآلات الموسيقية على سبيل المثال: (الزربوكة والقرابلة الزرنة والبندير) بالإضافة إلى ذلك الآثار العمرانية من الأمثلة: (جامع كيتشاوة في القصبة، مقام الشهيد نقوتش طاسيلي ناجر)، وهناك بعض الآثار التي صنفتها من المنظمة اليونسكو لحماية التراث كشهداء التي صنفتها هذه المنظمة ضمن التراث العالمي في 1982. ولذلك فإن الجزائر تراثها غني حيث توارثته الأجيال من جيل إلى جيل، كما أنها تمثل الهوية الشخصية الوطنية ورمزا من رموز الدولة للتعريف بتاريخها القديم والعريق.

في الأخير فإن الدولة تساهم في حماية هذا التراث لأنه يعبر عن أسس الدولة، وكما قيل: "إن الشعوب لا تنسى

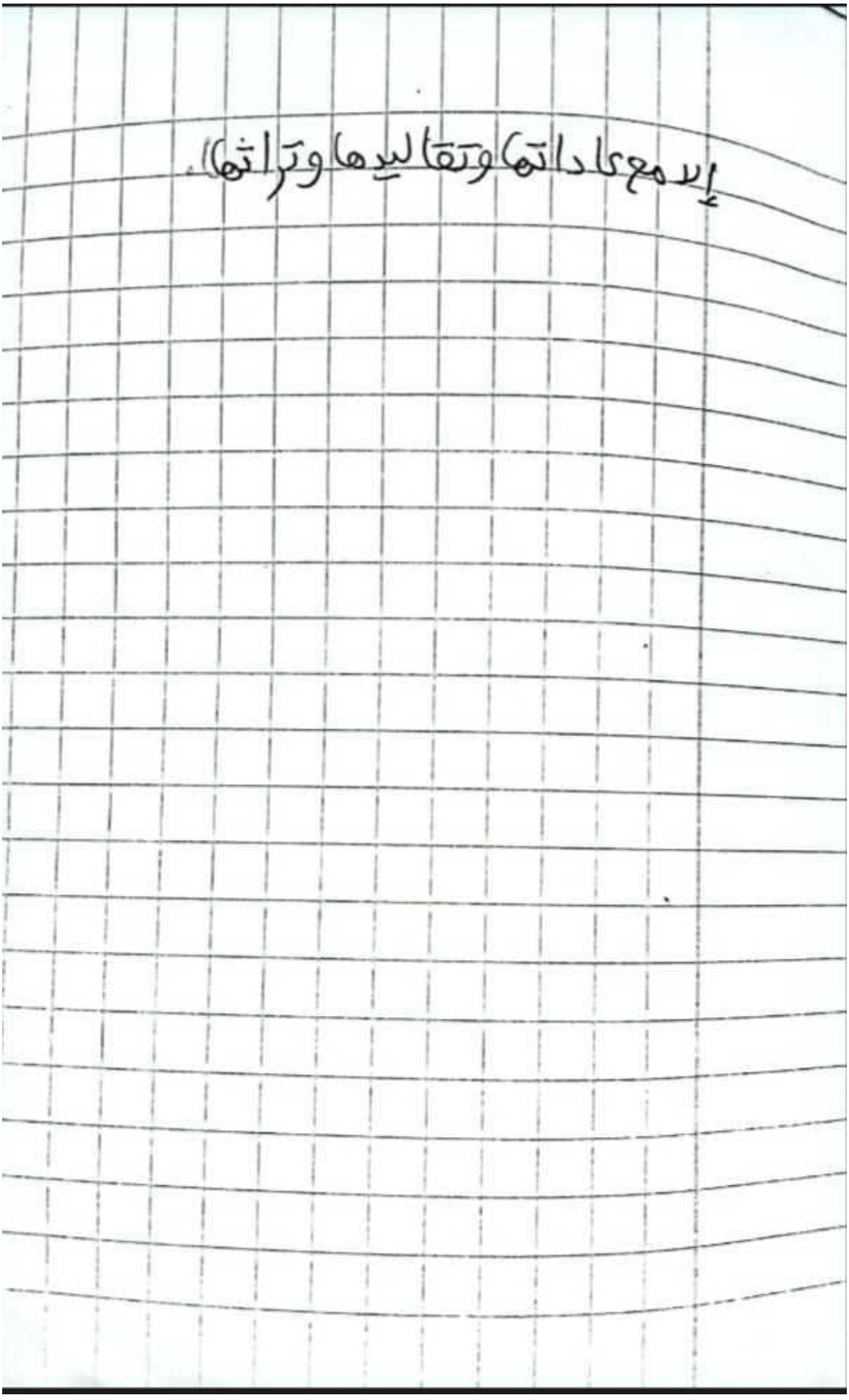
إلا مع عاداتها وتقاليدها وتراثها.

مواكبة مستوى التطور في عالم التكنولوجيا
سرعة التغيير لجعل المتعاملين على الرقمنة.
تعاريفها، وأهم فوائدها وإيجابياتها؟
وهي عملية تساعد في تنجيد وتحويل
شتى الإجراءات والعمليات الجديدة للحفاظ
على القدرة التنافسية في مجال التكنولوجيا
ويتحمل هذا التحدي الميزة الميسر الذي وهلنا إليه
قد تمكنا من ربح الوقت وتسريع التعامل
مواكبة التقدم التكنولوجي والبقاء على
قائمة الدول المتحضرة، وكذلك توفير الجهد
للمجالات التي تنتظر دورها في الرقي والتحديث.
ومنه تمكنا من تسريع وتسهيل تنمية
الحركة الإقتصادية. ختم هذا التحول الرقمي
على المجتمع الكثير من الأمن وخلق عدة الحكاسات
وقد كان أبرزها زرع الرعب والشك في أصحاب
البيانات والمعلومات الخاصة لأنه قد يتم إختراق
أو قرصنتها مما أدى إلى وجوب التفكير في إيجاد
خطة بديلة لحماية البيانات من المخترقين
ومع ذلك فله إيجابيات كتجديد المهارات
والمنافسات على مستوى الإقتصاد وتطوير طرقه
وسبل العمل.

- لاحظت ان التلوث ظاهرة منتشرة في العالم بأسره مما أدى إلى قتل الكائنات الحية، وتدهور البيئة. فما هو التلوث و ماهي أسبابه وأنواعه وتداعياته؟!.

التلوث هو ظاهرة تتمثل في إختلال التوازن البيئي و تدهوره والمتسبب الرئيسي هو الإنسان لأنه يرمي القمامة في أي مكان فعندما نذهب للبحر مثلاً نجد الشواطئ مغطاة بالقمامة مما يؤدي إلى قتل الأسماك و الحيوانات البحرية، وتلوث مياه البحار. أما تلوث الهواء فسببه دخان المصانع. والتلوث الضوضائي الذي هو عبارة عن أصوات مزعجة تكون في المدينة... على الإنسان أن يحافظ على بيئته لأن تلوث بيئته يؤدي إلى مرضه وموته.

وفي الأخير على الإنسان أن يحافظ على بيئته لأن تخاذله البيئة مسؤولية الجميع.

الملحق الثالث: الاستبيان:

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآدب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

# استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر والتي يدور موضوعها حول "التقويم ومدى قياس نسبة تحصيل اللغة العربية في السنة الرابعة متوسط "

أتقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان، ومنحنا بعض الوقت وتقديم يد العون لنا من خلال الإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة بكل صدق وجدية.

علما أن الإجابات ستحفظ بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم منا فائق الشكر والتقدير.

## محور المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

الاقدمية في التعليم: ☐

الصفة في العمل: مرسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐

## محور المعلومات العلمية:

1-هل الحجم الساعي لحصص الأنشطة اللغوية كاف؟ نعم ☐ لا ☐

2-هل تُجري كل أنواع التقويم في كل أنشطة اللغة العربية؟ نعم ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ لا ☐

3-هل المدة الزمنية المخصصة للتقويم كافية في كل الأنشطة اللغوية؟

كافية ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ غير كافية ☐

إذ كانت إجابتك غير كافية، اذكر الأنشطة التي تكون فيها المدة الزمنية غير كافية؟

.....

.....

.....

.....

4-ماهي آليات التقويم البديلة المستخدمة في أنشطة اللغة العربية؟

.....

.....

.....

.....

5-مامدى نسبة التحصيل اللغوي لدى التلاميذ خلال حصص الأنشطة اللغوية؟

كافية ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ غير كافية ☐

6-هل يهدف التقويم القبلي إلى تحديد درجة امتلاك المتعلم لمجموعة من المهارات؟

نعم ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ لا ☐

7-هل تستخدم التقويم التشخيصي في بداية العام؟ نعم ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ لا ☐

8-مامدى اختبارك للمعلومات القبلية لدى التلاميذ عند بداية كل درس؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ لا ☐

9-مامدى تأثير التقويم الختامي في نجاح المتعلم أو رسوبه؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ لا ☐

10- هل يؤثر التقويم في التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

نعم ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ لا ☐

11-ما الطريقة التي تستخدمها أثناء التقويم؟ في كل حصة (في نهاية كل نشاط) ☐

في كل الحصص (في نهاية المقطع) ☐

إجابات أخرى:

.....

.....

.....

12-ماهي أكبر التحديات التي تواجهها عند تقييم تلاميذك في الأنشطة اللغوية؟

.....

.....

.....

.....

13-ما الاقتراحات التي لديك لتحسين تحصيل التلاميذ في اللغة العربية؟

.....

.....

.....

.....

# فهرس
# الموضوعات

# فهرس المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| البسملة | |
| الإهداء | |
| المقدمة | أ–د |
| **الفصل الأول**<br>**الجهاز المفاهيمي للتقويم والتحصيل (المفاهيم–الأصول)** | |
| **المبحث الأول: ماهية التقويم** | 15-06 |
| 1–مفهوم التقويم لغة واصطلاحا | 06 |
| 2–أنواع التقويم | 08 |
| 3–أهمية التقويم | 09 |
| 4–مراحل التقويم | 10 |
| 5–أهداف التقويم | 12 |
| 6–مرتكزات عملية التقويم وأسسها | 13 |
| 7–الفرق بين التقويم والتقييم | 15 |
| **المبحث الثاني: ماهية التحصيل** | 31_16 |
| 1–تعريف التحصيل الدراسي | 16 |
| 2–أنواع التحصيل الدراسي | 17 |
| 3–شروط التحصيل الجيد | 18 |
| 4–العوامل المؤثرة في التحصيل الجيد | 19 |
| 5–أنماط التحصيل الدراسي | 29 |
| 6–مشكلات التحصيل الدراسي | 30 |

| | |
|---|---|
| 7- الحلول المقترحة للمشكلات | 31 |
| خلاصة الفصل | 32 |
| **الفصل الثاني**<br>**لتقويم في الأنشطة اللغوية -دراسة تطبيقية-** | |
| المبحث الأول: التقويم في الظواهر اللغوية لسنة الرابعة متوسط. | 38-34 |
| المبحث الثاني: عرض وإحصاء نتائج الاستبيان | 46-39 |
| الخاتمة | 47 |
| قائمة المصادر والمراجع | 51 |
| الملاحق | 56 |
| فهرس المحتويات | 68 |
| الملخص | 70 |

**الملخص:**

التقويم والتحصيل الدراسي عنصران أساسيان في العملية التعليمية، فالتقويم يساعد على تحديد مستوى التلاميذ، بينما التحصيل الدراسي يساعد على اكتساب المعارف والمهارات والقيم خلال فترة الدراسة، وتكمن أهميتهما في تقييم أداء التلميذ ومدى إنجازه للأهداف التعليمية، وكذلك تحسين الأداء وأيضا تطوير التعليم من خلال تحديد نقاط قوة التلاميذ وضعفهم والبرامج التعليمية والعمل على تحسينهما

الكلمات المفتاحية: التقويم، التحصيل، اللغة العربية، الرابعة متوسط

**Summary:**

Evaluation and academic achievement are two essential elements in the educational process. Evaluation helps determine the level of students, while academic achievement helps to acquire knowledge, skills, and values during the study period. Their importance lies in evaluating the student's performance and the extent to which he achieves educational goals, as well as improving performance and also developing education by setting points. Identify the strengths and weaknesses of students and educational programs and work to improve them

**Keywords:** evaluation, achievement, Arabic language, fourth intermediate

تمت بحمد
الله